



كيف
يمكن ضبط
المفاوضات
مع العدو؟



العدد ١٨٠٥ الأحد ٢٤ رجب ١٤٢٩ هـ - ٢٧ يوليو ٢٠٠٨ م - السنة ٣٨

Conferencia Mundial
para el Diálogo

Conférence Mondiale
sur le Dialogue



المؤتمر العالمي للحوار

World Conference
on Dialogue



مؤتمر الحوار في مدريد...
إشراقة مضيئة وبصيص أمل للبشرية



الأكراد: متى
يتحررون
من عملاء
الصليبية؟!!



المرأة المسلمة والنشاط السياسي!

مشروع

الشفيع

يحقق لك ذلك فقط بـ

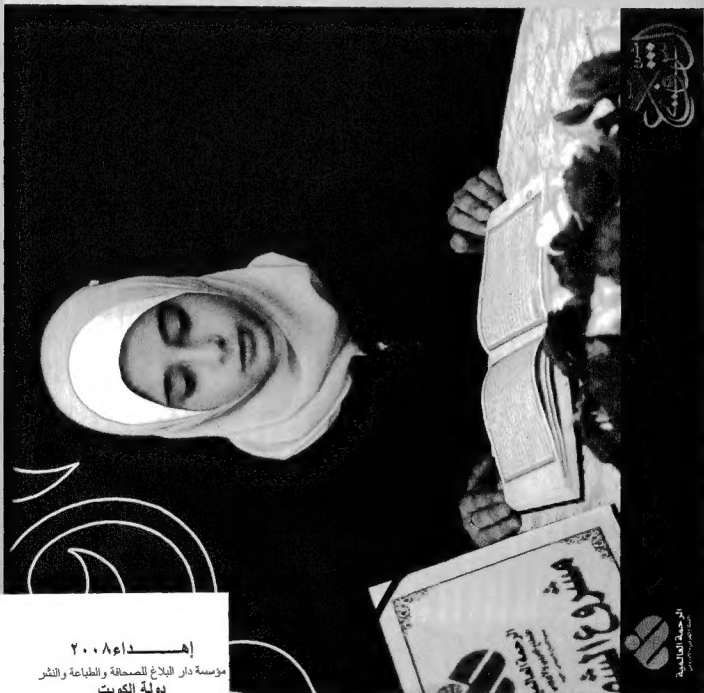
10
شهرًا
د.د.ك

أوب 500 د.ك نقدي

تتمثال أجر حفظ
القرآن الكريم كاملاً

للاستفسار

822855



إهداء ٢٠٠٨

مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر
دولة الكويت

الرحمة العالمية
مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر



قوائم ييضاء وقوائم سوداء

لايد أن يقال للمحسن أحسن وتلمسيء أساء، ولا يجوز أن يفلت الجناة وللصوص والقتلة من العقاب، والتاريخ له شواهد عديدة فقد أشاد بكثير من المحسنين والمصلحين وخلد ذكراهم وسجل صفحات سوداء من العار على كثير من المسيئين والجلادين وللصوص والقتلة والفاستدين والمفسدين! وهناك قوى طاغية مدانة بكاملها وقوى خيرة.

ولكن داخل المجتمع نفسه وخصوصا في مثل ظروفنا حيث الصراع على أشده بين قوى الخير والشر، وحيث أن الأمة كلها مستهدفة، فإن كثيرين يسقطون في أحابيل الغزاة والمعتدين، أو المطامع والمفاست والمكاسب الحرام، من أقوات الفقراء والمحرومين! أو يلغون في دماء المظلومين والمستضعفين! ولا يجوز أن يستوي قاتل ومقتول ونهاب ومنهوب ومذنب وبيرى ومفسد ومصلح!

مثلا، لقد رفض كثير من الأجهزة الأمنية الفلسطينية توجيه السلاح لمواطنيهم، فعاقبتهم فتح والسلطة هؤلاء يجب أن يكونوا في قوائم الشرف مكافأة لهم!

آخر النماذج، ثلاثة ضباط من رتب عالية في جهاز المخابرات الفلسطينية، لم يتحملوا الدرجة العالية من الشر والعمالة والخيانة التي حاولوا تسويقها عليهم وسوقهم إليها في دورة خاصة عن محاربة الإرهاب تحت إشراف الأمريكان والبريطانيين، عقدت في أريحا بفلسطين، فقرر الضباط الثلاثة عدم مواصلة الدورة، وأبدوا رغبة في الانسحاب منها، فما كان من مسؤول الدورة إلا أن قرر فصلهم من عملهم نهائيا!!

الدورة المذكورة تعمل (لفصل دماغ المشاركين) وتغيير قناعاتهم الدينية والوطنية، لتصبح خيانتهم وقمعهم للشعب والمقاومة ومحاربتهم للإسلام وأهله عن قناعة لا انسياقا لأوامر الوظيفية والراتب فقط! كما كان دحلان والمدهون وأضرابهما من الخاسرين الهالكين!

أمثال هؤلاء، وكل من يثبت عليه الخيانة والتورط في قمع شعبه وقتل مقاوميه واعتقالهم لصالح العدو أو التواطؤ مع العدو في أي شأن يضر بالوطن والمواطن والمقاومة، يجب أن يكون في قوائم الشر.

على العكس من ذلك يجب أن يكون الشرفاء القابضون على جمر المقاومة والدفاع عن شعبهم في قوائم الشرف، وعلى رأسهم الشهداء ومعظم الأسرى، لينصف التاريخ من يستحق، ويعاقب من يستحق، وكذلك لينال في الدنيا كل جزاءه المناسب في الوقت المناسب.

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (يوسف: ٢١)

في هذا العدد

reñencia Mundial
ara el Diálogo

reñencia Mundial
ara el Diálogo

World Conference
on Dialogue

8



مؤتمر الحوار في مدريد ... إشراقة مصفينة وبصيص أمل للبشرية

شهدت العاصمة الإسبانية مدريد أشغال مؤتمر الحوار العالمي، بتنظيم المملكة العربية السعودية، حيث التقى مختلف أتباع الديانات العالمية لبحث أسس قواعد حوار يسعى إلى تغليب منطق العقل على القوة المطلقة والسلام على الحرب والولاء على الخصام، ويعتمد (حوار الحضارات) قاعدة ترتكز عليها العلاقات العالمية، لتجنب (صدام الحضارات) الذي بشر به هنتنغتون ومن حذا حذوه وسكب عليه البنزين بعض الحماسيين من المسلمين وحملوها مالم يكن في محيلته.



المرأة المسلمة والنشاط السياسي

للمرأة قضايا تثار في كل مجتمع مضطرب الموازين منحرف القيم أو جاهلي أو ملحد، كان للمرأة قضية في العصر الجاهلي في الجزيرة العربية، وفي اليونان وفي روما في عصور الانحلال والتفكك. ولها قضية كبرى في الحضارة الغربية التي سحقته المرأة وسرقت شرفها وحطمت كرامتها ورمتها في فتنة الدنيا وحوّل فسادها، مخذرة لا تحسن بحقيقة شقالتها، خنثيتها الشهوة المتفلته، أو الجري اللاهث وراء لقمة العيش، أو زهوة المراكز والمناصب والمسؤوليات.

الأسعار:

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥٠٠ ريال - الإمارات ٥٠٠ درهم - قطر ٥٠٠ ريال - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

الإبلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف : ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥)
فاكس : ٤٨١٧٣٥ (٩٦٥)

ص. ب: ٤٥٥٨، الصفاة، ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولايتي

رحمه الله،

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت:

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٤٦١٣٥٣ (٩٦٥)

فاكس: ٤٦١٣٥٣ (٩٦٥)

السعودية:

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني للخصم للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني ٨٠٠ ٢٤٤٠٠٦٦

قطر: مكتبة الشفاة

هاتف: ٢٨٤١١٤ (٩٧٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٥٢٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٥٢٣ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني

dar-alqalam@y.net

الأردن: مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف: ٥١٠٢٥٣ - ٥١٠٢٥٤ (٩٦٦٦)

فاكس: ٥١٩٨٢٩٩ (٩٦٦٦)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

حديث الولايتي

8

علمية حق

المجلة الإسلامية

الإبداع والنقد • الأصالة والتجديد
منبر الأدباء الإسلاميين • الأعلام الواعدة
مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



❖ سنتان (١١٠ ريال)

قسيمة اشتراك

❖ سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الرمز البريدي:

الدولة:

الهاتف:

الملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص ب: ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٧٤٨٢ - ٤٦٧٤٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

عنوان المراسلة: تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي
مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٠١٥١٥٤٠١٠١٦٦٦٠٨٠١ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة الاشتراك

تحقيقات

كيف نعيد الأمانة والاحترام للمرافق
والأموال العامة؟

22



لا نريد أن نبالغ ونقول إن العدوان على المرافق والمال العام أصبح ظاهرة، لكننا نلفت النظر إلى أن هذا العدوان يمكن أن يشكل ظاهرة في المجتمع تعوق عجلة التنمية وتجربها سنوات وسنوات إلى الراء، ولذلك عرضنا القضية على العلماء والمفكرين نستطلع آراءهم حول كيفية الحد من العدوان على المرافق والمال العام. يقول الدكتور أحمد الزهتاوي العميد السابق لشعبة المناهج بالمركز القومي للمحوث التربوية والتنمية: إن شيوع فكرة الفهلوة بين مختلف الأعمار أدى إلى السعي للكسب السريع بأقل جهد أو دون تعب لتصير قيمة العمل واحترامه من القيم الغالبة لدى كثيرين.

جولة القلم

.....

28

الأكراد: متحا يتحورون
من عملاء لصهاينة 1999

أنيس الأكراد هم قوم صلاح الدين وعصام الدين ونور الدين زنكي وغيرهم من أبطال الإسلام ونجومه الذين يعدون مفخرة للتاريخ والمسلمين جميعاً وللأكراد خصوصاً ويتبرأون من زمر الفساد العالمية وعصابات السقوط الحزبية المتكلمة في أحفادهم والمسيئة لتاريخهم المشرف ومواقف الأكراد الأصيلة البارزة في التاريخ الإسلامي كجزء أصيل عزيز من الأمة الإسلامية الواحدة 1999

مضايا سياسية

⦿ ⦿ ⦿ ⦿ ⦿ ⦿

32 كيف يمكن ضبط المفاوضات مع العدو؟



الذين يقفون أمام واجهات المكتبات في المدن الأوروبية يهاجم عدد الكتب التي تفرق المكتبات من وقت لآخر والتي تخصصت في كشف المزيد من جرائم النازية الهلكنية. والذين يطالعون هذه الكتب لا يطول بهم الانتظار في قراءة الصفحات الأولى من كل كتاب حتى ينتقلوا لقراءة قصص وروايات - معظمها مزيف ومختلق - عن الأحوال التي لاقها الشعب اليهودي الذي أنهى تشرده في قيام دولة إسرائيل!! قصص وحكايات وروايات هدفها ابتزاز العطف العالمي للسكوت على اغتصاب الأرض العربية - فلسطين - واحتلال أجزاء أخرى من الوطن العربي.

العالم في اسبوع



36

صحيفة بريطانية تنصم أمريكا وبريطانيا بالانسحاب من أفغانستان

نصحت صحيفة بريطانية، الإدارتين الأمريكية والبريطانية بضرورة الانسحاب من أفغانستان قبل توتر الأمور أكثر من اللازم هناك، مشيرة إلى أن أي انسحاب الآن يعد انتصاراً بينهما البقاء يعني المزيد من الخسائر. وأشارت الصحيفة وهي ديلي تلجراف إلى أن إدارة بوش ويلير ذهبتا إلى أفغانستان ونصب مينيها هدف محدد ألا وهو تدمير قواعد تنظيم القاعدة.

هيمنة القرآن المجيد على ما جاء في العهد القديم والجديد

منذ أن أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله بدين الإسلام وسهام الحق والكراهية لتأله من كل جانب. مرة بالظعن في صدق نبوة محمد ﷺ وتارة بالتشكيك في أن يكون هذا الدين الجديد من عند الله وغيرها من الاتهامات الباطلة المردود عليها. وكان اليهود هم أول من طالوا الإسلام بالهجوم عليه بعد أن شعروا بخطورته عليهم وعلى تجارتهم الراححة. ومع انتشار الإسلام في العالم أجمع ظهر دور المستشرقين في الكيل للإسلام بالتهمة الظالمة فوصفوه أنه دين يدعو للعنف وظالم للمرأة يعطيها نصف الرجل في الميراث ويبيح له تعدد الزوجات وغيرها من الأباطيل التي لا تنتهي على مر العصور.

المكتبة

36 37 38 39 40 41



42

صحتك

43 44 45 46 47

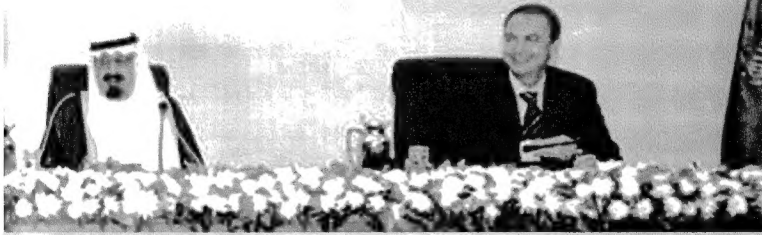


48

النوم الجيد يقوي الذاكرة ويزيد القدرة على الاستيعاب

النوم من أهم الأشياء التي يحتاجها جسم الإنسان بعد يوم كامل من الجهد والتعب لكي يستعيد نشاطه وقدرته على مواصلة العمل لليوم التالي. ويتراوح مقدار النوم الطبيعي لجسم الإنسان من ٧ - ٨ ساعات يومياً، أي أن الإنسان الطبيعي يقضي ثلث حياته نائماً. وخلال هذا الوقت الطويل يحدث العديد من التغيرات في الوظائف العضوية المهمة للجسم من إعادة بناء لأنسجة الجسم وإفراز هرمونات وغيرها، ويحصل الكثير من أعضاء الجسم على راحته كالقلب والدماغ وغيرها.

المؤتمر العالمي للحوار

World Conference
on Dialogue

مؤتمر الحوار في مدريد...

شهدت العاصمة الإسبانية مدريد أشغال مؤتمر الحوار العالمي، بتنظيم المملكة العربية السعودية، حيث التقى مختلف أتباع الديانات العالمية لبحث أسس قواعد حوار يسعى إلى تغليب منطق العقل على القوة المطلقة والسلام على الحرب والثواب على الخصام، ويعتمد (حوار الحضارات) قاعدة تركز عليها العلاقات العالمية، لتجنب (صدام الحضارات) الذي بشر به هنتنغتون ومن هذا حذوه وسكب عليه البنزين بعض الحماسيين من المسلمين وحملوها مالم يكن في مخيلته، وأكدت شواهد طبيعة الأحداث التي وقعت تحت أسر الصراعات الأيديولوجية، بمنطق التعصب حيناً، أو بمنطق رد الفعل أحياناً أخرى.

Conferencia Mundial para el Diálogo

Conférence Mondiale sur le Dialogue



إشراقة مضيئة وبصيص أمل للبشرية

كان يمكن لهذه الخطوة أن تكون أكثر جدية و(فاعلية) بالنسبة لنا، نحن المسلمين، لو سبقها معالجة الأزمات المتجذرة في تاريخ الحقل المعرفي الإسلامي بين المسلمين أنفسهم، والتي أنتجت صراعاً رهيباً، عرف عدة تحولات مأساوية: فالنقاش والجدال الفكري تحول (كلام) في (دقيق العلم

المجال لظهور أمراض متقدمة لما عُرف ب(إرهاب الإسلام)، كما يتعلق بالمقابل من موقف الإسلام نفسه من هذه الديانات والأفكار العالمية، ومدى استعدادة لتقبلها أو حتى (التغاضي عنها)، ليس في مواطن وجودها وانبثاقها الأصلية، وإنما حتى في داخل الدول الإسلامية نفسها.

مبادرة (حوار الحضارات) التي أطلقها العاهل السعودي وخادم الحرمين الشريفين إضافة حميدة لدمج العلاقات الدولية وستكون حجراً الأساس والزواية لرؤية عالمية مشتركة، تتعلق أولاً بموقف العالم الغربي من الإسلام الذي جعلته مصانع الدعاية العدو الأول بعد سقوط النظام الشيوعي، فاسحة



■ مبادرة (حوار الحضارات) التي أطلقها العاهل السعودي وخادم الحرمين الشريفين إضافة حميدة لدعم العلاقات الدولية وستكون حجر الأساس والزاوية لرؤية عالمية مشتركة

.....

■ الحوار مع (الأخر) أمرٌ جميل جداً وهو من صميم تعاليم الرحمة المهداة ﷺ، ليس بغرض التقريب كما يظن البعض ولكن بغرض التعايش ومواجهة التحديات

.....

■ السعودية تمضي قدماً إلى الأمام على طريق نشر وثقافة السلام والتعايش ولا أدل على ذلك أكثر من أنها سخرت كافة إمكانياتها لهذه الغاية النبيلة

.....

حقيقة هذا التنوع المعرفي، وأنه ليس عائقاً بل محفزاً إذا أحسن استغلاله وأبعد عن مجال السياسة، والله وحده يعلم أكان سلوك أبي جعفر المنصور ناتجاً عن قناعة بصحة مذهب الإمام الذي حواه بين دفتي (الموطأ)، أم مساومة سياسية لصد مالك عن الإفتاء بعدم لزومبيعة المكره قياساً على طلاقه، أم كان ذلك بغرض قمع المخالفين من (الشيعية) الذين ساهموا في (الدعوة) و(الثورة) ضد الأمويين، وكان مذهب (أهل الحديث) معذلاً (شرعياً) لقناعاتهم وأفكارهم في الإمامة وحدود الولاء لآل البيت،

وجليله) إلى (سلوك)، اعتمد مبدأ محاكم التفتيش لحمل الناس على (مذهب واحد) في الفقه و(رأي واحد) في العقيدة؛ حسب ميول نفسية أو عقدية أو سياسية، أو حتى مصلحة؛ قبل أن يتحول إلى (معارك) طائفية قضى على إثرها كثير من العامة والخاصة، من مختلف الأتباع والمذاهب، وحسب طبيعة الصراع ونوعية الخلاف.

لقد استأذن أبو جعفر المنصور، الخليفة العباسي، الإمام مالكا في حمل الناس على كل الأمصار على موطنه وما حواه، لولا اعتذار الأخير وجوابه القاطني بإدراك

في سبيل الدفاع عن فكرة أو ترجيح رأي على آخر، لأهداف مختلفة، فالمرابطون هاجموا بشدة تراث أبي حامد الغزالي (حجة الإسلام) وأحرقوا كتابه (إحياء علوم الدين)، في حين اعتلت الدولة الموحدية سدة الحكم في المغرب الإسلامي والأندلس، وسعت إلى نشر مذهب يمزج بين الفكر الظاهري في الفروع والكلام الأشعري في الأصول، فأحرقوا كتب المالكية بعدما جردوها من الآيات والأحاديث الواردة فيها، وحاربوا المذهب المالكي، كما أنهم شنوا حملة ضد بعض (الفلاسفة).

وعلى رأسهم، ابن رشد الحفيد (وإدعوا) الالتزام ب(الكتاب والسنة) مرجعين وحيدين في التشريع، رغم أن هذه الدعوى الموحدية لقيت معارضة معرفية شديدة، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية قد أشهر قلمه في (كشف عوارها) بعد قرون، رغم أنه (نسبه) قوم إلى أنه يسعى في الإمامة الكبرى، فإنه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويُطِيره، فكان ذلك مؤكداً لطول سجنه)، كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في (الدرر الكامنة).

بدا واضحاً منذ البداية. في واقعة صفين أولاً، ثم النهروان ثانياً، ثم مختلف الصدامات العقيدية والسياسية. أن السيف كان العامل الحاسم في قض النزاع وترجيح كفة المختلفين، وتحول النزاع السياسي إلى نزاع عقدي تغذى طويلاً بالأفكار والمعارف، كما تغذى بالقمع والانزعاج والدخول في مراحل (الدعوة السرية) عبر



المعتزلي) وانتهى مشهد الصراع الأول بسجنه وضربه، قيل أن يستكمل المعتصم والواقع المسيرة التي حُسمت على يدي المتوكل بعدهما. ولكن بدا واضحاً أن حمل الناس على مذهب واحد، صحيح أو خاطئ، بات أمراً مستحيلاً، دون إغفال دور المدارس النظامية التي أسسها نظام الملك في نشر العقيدة الأشعرية التي أضحت معتنقوها هم أغلب متأخري أتباع المذاهب الفقهية من حنفية ومالكية وشافعية.

نفس المحاولات. بشكل أو بآخر. حاولت مختلف دول العالم الإسلامي شرقاً وغرباً أن تسلكها،

قبل أن ينقلب عليهم العباسيون ويستأثروا بالملك والسلطان دونهم.

ما لم يتمكن أبو جعفر المنصور من إنفاذه في مجال الفقه، سعى إليه الخليفة المأمون في مجال العقيدة، حيث أدى تبنيه لأفكار المعتزلة، خاصة آراء أحمد بن أبي دؤاد، إلى حمل الناس على مذهب (أهل العدل والتوحيد) الكلامي بالقوة، فامتحن جلة الفقهاء والعلماء لُبْساً يروّاه فيما سمي بـ(فتنة خلق القرآن)، وانتهى الأمر بمحاكمة الإمام أحمد بن حنبل الذي مثل المعارضة المعرفية ووقف في وجه (علم الكلام بوجهه

■ الحوار غاية شريفة في ذاته، لأن الحوار يحمل معنى التواصل، والتواصل يعني مد جسور التعارف لاحتكاك الثقافات واقتباس أحسنها والاستفادة منها

.....

للأسف، عن خلل كبير في التصور الطائفي وأساليب التعامل مع المخالف، وهذا ما يؤكد ضرورة السعي الحثيث لوضع أسس علاقة سليمة بين المذاهب الإسلامية، من أجل التعايش لا التقارب، لأن عالم اليوم والخيارات المطروحة لا تسمح بغير طريقين: التدمير الذاتي والحروب الطائفية، أو التعايش وتبني منطق عصمة الدماء وتبذ الفتن.

الحوار مع (الأخر)، المتمثل هنا في مختلف المذاهب والديانات العالمية أمر جميل جدا وهو من صميم تعاليم الرحمة المهداة ﷺ، ليس بغرض التقريب كما يظن البعض، فلا يوجد أحد يتمسك

(المتكلمون) إلى طوائف أبرزها (المعتزلة) و(الأشعرية) التي اعتبرت غريبا تقليديا للمعتزلة فبنوا أصولهم الكلامية على نقض أصول (أهل العدل والتوحيد)، دون إغفال الحديث عن (الفلاسفة الإسلاميين) كالكندي والفارابي وابن سينا في المشرق، وابن باجة وابن طفيل وابن رشد الحفيد في المغرب، وحتى (الخوارج) الذين (أشهروا السيف) في وجه الجميع.

ما يحدث في إيران (منذ ثورة الخميني على نظام الشاه) ولبنان (منذ بروز حركة أمل ثم حزب الله) أعاد فتح ملف العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وكشف

(بث الدعاة) في الأقطار للمتمكين لهذا المذهب أو ذاك.. ولهذا بقي (السيف) الذي تحفظ له العرب مئات الأسماء. العامل الحاسم إلى الآن، يلجأ إليه المتخاصمان عندما تعوزهما الحجة في الإقناع، أو حتى قبل التناحر والجدال أصلا جميع الطوائف كوّنت أفكارها المسبقة عن مخالفيها وحدود تعاملها معهم: فعلى مستوى التقسيم الطائفي السياسي، يوضع (الشيعية) في كفة مقابلة لكفة (السنة)، ولهذا يُعتبر (الشيعية) و(الرافضة) كفارا بالنسبة لأهل السنة. وأنا أتكلم هنا عن خطاب سني بارز في السنوات القليلة الماضية. وهم بناء على ذلك (أخطر من اليهود والنصارى وأضر على الأمة منهم)، كما أن (أهل السنة) بالنسبة للشيعية (نواصب كفار يدينون بغض آل البيت). وعلى مستوى التقسيم الأيديولوجي، يظهر المتكلمون في مقابل (أهل الحديث)، كما ينقسم





العالم الفسيح؛ في حين أن بنياننا نحن يبقى واهياً كببت العنكبوت، يعصف به أدنى خلاف أو شقاق أو تصادم.

إن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة والحكيمة تمضي قدماً إلى الأمام على طريق نشر واثق ثقافة السلام والتعايش ولا أدل على ذلك أكثر من أنها سخرت كافة إمكانياتها لهذه الغاية النبيلة، في باكستان على سبيل المثال يسعى سعادة سفيره السيد «علي بن سعيد عواض عسيري» جهود مضنية ودؤوبة في تحقيق أجندة العاهل السعودي ويعمل صباح مساء لنشر ثقافة المحبة والسلام والوئام ، بل خصص لتكون أطروحته حول الإرهاب مما ينم عن رغبته الأكيدة لتنعم البشرية وتسعد بالأمن والسلام. فكان الله عزوجل في عون المملكة.

على إسعاد البشرية والنأي بها عن ويلات الحروب والمجاعات، ألا فليشد العلماء والمفكرون المسلمون والعقلاء من كافة أتباع الرسالات السماوية والفلسفات الوضعية أزره وليقفوا إلى جانبه ليتصهر حلم خادم الحرمين الشريفين في قالب الواقع وبوتقة الحقيقة. إن (الحوار) غاية (شريفة) في ذاته، لأن الحوار يحمل معنى التواصل؛ والتواصل يعني مد جسور (التعارف) لاحتكاك الثقافات واقتباس أحسنها والاستفادة منه . والتعارف غاية إلهية كما في سورة الحجرات «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا». والجسور هي الطريق المباشر الوحيد بين طرفين لتوضيح الرؤى وتصحيح الأفكار وتحسين الصورة واستعادة الثقة.

الحوار مع (الأخبر) أمرٌ ضروري؛ ولكن (الحوار مع (الأنثا) يبدو في عالم اليوم أشد ضرورة، لأننا لا يمكن أن نساهم في تشييد

بدين يعتقد أنه سبيل النجاة الوحيد، ثم يتنازل عن بعض أصوله من أجل (عيون) الآخرين، ولكن فقط بفرض التعايش والعمل على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد البشرية جمعاء مثل موجة العري والانحلال والحروب والمجاعات والتوزيع الأسوأ لخيرات هذا الكوكب الأرضي الذي جعل العالم موزعاً ما بين بئر معطلة وقصر مشيد ؛ حيث يعيش بني آدم في بعض أجزائه الناس قمة البذخ والترف وفي الأجزاء الأخرى من هذا العالم الفسيح يعيش الإنسان حضيض البؤس في الدرك الأسفل من الفقر، في مثل هذا الوضع المأساوي المتختم بظلام الظلم وضبابية الجهل جاءت مبادرة خادم الحرمين الشريفين كبارقة أمل ويصيص نور ووميض بشري وأثبتت هذه المبادرة أن خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ويرعاه ليس خادم الحرمين الشريفين فحسب إنما هو خادم البشرية جمعاء، وأنه حريص

الأمير يطالع على مصحف أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان ويتبرع بمليون دولار لمجموعة (حضرة الإمام) للمحافظة على التراث الإسلامي

الكويت وأوزبكستان وقعتا ٨ اتفاقيات في مجالات الغاز والاستثمار والصحة والبيئة والسياحة



■ وزير الخارجية أثناء توقيع إحدى الاتفاقيات



■ الرئيس الأوزبكي أثناء استقبال سمو الأمير

الصندوق الكويتي يوقع اتفاقية قرض مع أوزبكستان بـ ٣٠٥ ملايين دينار

العلاقات الاقتصادية والخارجية والاستثمارات والتجارة في جمهورية أوزبكستان.

كما تم توقيع اتفاقية قرض لتمويل مشروع إعادة تأهيل وتجهيز مبنى لجراحة القلب في جمهورية أوزبكستان، وكذلك تم توقيع اتفاقية لبناء فندق في مدينة بخاري بين مجموعة محمد عبدالمحسن الخرافي وحكومة جمهورية أوزبكستان وقعتها عن الجانب الكويتي نائب رئيس المجموعة مرزوق ناصر الخرافي وعن الجانب الأوزبكي وزير العلاقات الاقتصادية والخارجية والاستثمارات والتجارة ليور جانييف.

من جانب آخر قام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - بزيارة إلى مجموعة حضرة الإمام، حيث قام سموه - رعاه الله - بزيارة للمسجد والمبنى الذي يحوي

حضر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والرئيس إسلام كاريوف في العاصمة الأوزبكية طشقند مراسم التوقيع على اتفاقيات ثنائية بين الكويت وجمهورية أوزبكستان الصديقة وهي كما يلي:

اتفاق إنشاء لجنة مشتركة للتعاون ومذكرة تفاهم للتعاون في مجالي النفط والغاز، ومذكرة تفاهم للتعاون بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وقعها عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح وعن الجانب الأوزبكي النائب الأول لرئيس الوزراء وزير المالية رستم عظيموف.

اتفاقية بشأن التعاون في المجال الصحي، وقعها عن الجانب الكويتي وزير المالية مصطفى جاسم الشمالي وعن الجانب الأوزبكي وزير الصحة فيروز نظايروف، مذكرة تفاهم في مجال التعاون الفني لحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية للتنمية المستدامة، واتفاقية تعاون في المجال السياحي.

كما تم توقيع محضر تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار ووزارة

مصحف سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - واستمع سموه - حفظه الله - إلى نبذة تاريخية حول المجموعة وماتحوي من أقسام.

وقد قام سموه - رعاه الله - بالتبرع بمبلغ مليون دولار أمريكي قدمها سموه للمجموعة، وذلك دعماً لجهودها في المحافظة على التراث الإسلامي في جمهورية أوزبكستان الصديقة.

هذا وقد وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع أوزبكستان بقيمة ٣٠٥ ملايين دينار كويتي (ما يعادل ١٢٣ مليون دولار) للإسهام في تمويل مشروع إعادة تأهيل وتجهيز مبنى لجراحة القلب.

وأوضح الصندوق أن وزير الصحة الأوزبكي فيروز نظايروف مثل بلاده في التوقيع فيما مثل الصندوق مديره العام عبدالوهاب البدر.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوزبكستان، وذلك بإعادة تأهيل وتوفير أجهزة ومعدات طبية لوحدة جراحة القلب، بحيث تتمكن الوحدة من تقديم خدمات طبية متخصصة في مجال جراحة القلب توابك أعلى المستويات في هذا المجال.

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
عالم فقه وأصول
فقيه الحنفية
مؤيد الشريعة
أحد أعلام
الدين الإسلامي

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
أحد أعلام
الدين الإسلامي
مؤيد الشريعة
فقيه الحنفية
عالم فقه وأصول

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
أحد أعلام
الدين الإسلامي
مؤيد الشريعة
فقيه الحنفية
عالم فقه وأصول

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
أحد أعلام
الدين الإسلامي
مؤيد الشريعة
فقيه الحنفية
عالم فقه وأصول



الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 أحد أعلام الدين الإسلامي
 مؤيد الشريعة
 فقيه الحنفية
 عالم فقه وأصول
 أحد أعلام الدين الإسلامي
 مؤيد الشريعة
 فقيه الحنفية
 عالم فقه وأصول

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
أحد أعلام
الدين الإسلامي
مؤيد الشريعة
فقيه الحنفية
عالم فقه وأصول

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 أحد أعلام الدين الإسلامي
 مؤيد الشريعة
 فقيه الحنفية
 عالم فقه وأصول
 أحد أعلام الدين الإسلامي
 مؤيد الشريعة
 فقيه الحنفية
 عالم فقه وأصول

البيان الختامي لمؤتمر مدريد يدعو لتجريم الإساءة للأديان

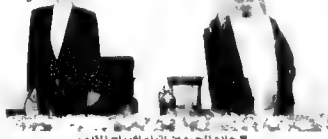
والتصدي للإبائية والانحلال
ولفسلك الأسرية، وغير ذلك من
الرفائل المختلفة.

ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة
إلى تأييد النتائج التي توصل إليها
هذا المؤتمر، والاستفادة منها في
رفع الحوار بين أتباع الديانات
والحضارات والثقافات من خلال
عقد دورة خاصة للحوار. وحثوا
خادم الحرمين الشريفين أن يبذل
مساعي لعقد هذه الدورة الخاصة
للأمم المتحدة في أقرب فرصة
ممكنة، مؤكداً ضرورة أن يظل
الحوار مفتوحاً ويصوره دورية.

وبنوه، شهد الأمين العام للرابطة
العالم الإسلامي الدكتور عبد الله
بن عبد المحسن التركي، على أن
القطايب السياسية محظورة في
مؤتمر الحوار الإنساني، وشدد على أنه
تحت دعوة شخصيات المؤتمر بدعوات شخصية
بحكم أوضاعهم الثقافية وأوضاعهم وليس
بحكم مناصبهم. وتابع رداً على سؤال آخر من
سبب الجوء للأمم المتحدة لتطوير الحوار العالمي
رغم فشلها وعدم الإزامية لقراراتها أنه إذا كانت
هناك جوانب سلبية في كأي مؤسسة، ولا يجب
النظر لها نظرة تشاؤمية..

Mundial
Diálogo

Mondial
diologue



خادم الحرمين أثناء افتتاح المؤتمر
سياسية وفكرية، بضرورة الاتفاق على معنى
الإرهابية ومعالجة أسبابه، ويحقق العدل
والاستقرار في العالم.
وأعلن المشاركون في المؤتمر اتفاقهم على «تكوين
فريق عمل للدراسة الإشكالات التي تعيق الحوار
والتعاون بين المؤسسات الدينية والثقافية
والتربية والإعلامية على ترسيخ القيم الأخلاقية
التي، وتشجيع الممارسات الاجتماعية السامية،

أوصى البيان الختامي لمؤتمر مدريد
لحوار الأديان الذي كان تحت رعاية
خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز على ضرورة
احترام الديانات الإلهية، وحفظ
مكانتها، وشجب الإساءة لرموزها،
ومكافحة استخدام الدين لإثارة
التمييز العنصري. وأكد البيان
بأن العمل على إصدار وثيقة من
قبل المنظمات الدولية الرسمية
والشعبية تتضمن احترام الأديان
واحترام رموزها وعدم المساس بها،
وتجريم المسيئين لها.

وشدد على أهمية الدين والقيم
الفاضلة، ورجوع البشر إلى خالقهم
في مكافحة الجرائم والفساد
والفسادات والإرهاب، وتأكيد
الأسرة، وحماية المجتمعات من
الانحرافات.

كما أوصى المؤتمر برفض نظريات حقبة الصراع
بين الحضارات والثقافات، ونشر ثقافة التسامح
والتفاهم عبر الحوار، لتكون أساساً للعلاقات
الدولية من خلال عقد المؤتمرات والندوات.
كما طالب المؤتمر الذي شاركت فيه أكثر من
٢٠٠ شخصية مثلت الأديان السماوية والعقل
الوطني في العالم، بالإضافة إلى شخصيات

٢٦٠ مليون دولار لإنشاء أول مصنع للأسمنت في اليمن

– يعزق تحالف استثماري خليجي – بريطاني
– يهني مشترك خلال الربع الأخير من عام
٢٠٠٨ إنشاء أول مصنع من نوعه للأسمنت في
محافظه مأربه التاريخية شمال شرقي اليمن
بكلفة استثمارية تبلغ ٢٦٠ مليون دولار
وقال أحمد علي الشريف رئيس مجلس إدارة
شركة الشريف للمجازرة والاستثمار اليمنية أحد
الشاهسين في المنصع الجديد للأسمنت في
ببان، أن مستثمرين خليجيين من السعودية
القطر، الإمارات، وعمان، وبريطانيين مصوا
أخيراً على إرضع من هيئة الاستثمار
اليمنية تحت اسم شركة مصنع هيلان مأربه
للأسمنت لإنشاء هذا المنصع ضمن ثلاثة
مصانع للأسمنت يهني التحالف الاستراتيجي
لإنشاءها تبعاً في مأربه بكلفة استثمارية تبلغ
٧٨٠ مليون دولار للمصانع الثلاثة.
وأشار الشريف أن مصنع أسمنت هيلان مأربه
من المشاريع الاستراتيجية التي ستقام في
محافظه مأربه ويستهدف محافظات الجوف
وقهية إلى جانب محافظه مأربه من حيث
استيعاب الأيدي العاملة وريوس الأموال
الخليجية والأجنبية، موضحاً أنه سيتم وضع
حجر الأساس وبدء الأعمال الإنشائية في
أكتوبر المقبل

بطاقة إنتاجية تصل ٨ ملايين طن ومن المقرر زيادتها إلى ١٢ مليون طن بيت التمويل الخليجي يؤسس شركة للصليب بـ ٥ مليارات دولار

المواد الأولية لهذه الصناعة، مؤكداً بأن عمليات
الاستحواذ ليست للشراء والبيع، بل هي عملية
استحواذ طويلة الأمد وتستهدف خلق استقرار
في أسواق منطقة الخليج ومنطقة مينا، حيث
تشهد نمواً صناعياً كبيراً سواء من القطاع
الحكومي أو القطاع الخاص مما يعني أن الطلب
سيواصل الارتفاع بشكل كبير.
وأكد ذلك رئيس مجلس إدارة بيت التمويل
الخليجي عصام يوسف جناحي خلال مؤتمر
صحفي، أشار فيه إلى أن الطاقة الإنتاجية
البديلة للشركة المزمع إنشاؤها خلال الأشهر
التيمة المقبلة، سوف تصل إلى ٨ ملايين طن
سنوياً على مئري من الحديد، على أن ترتفع
بعد أربعة أعوام إلى ١٢ مليوناً، وهي ما تعفي
نحو ٦٠ في حجم الاستهلاك الخليجي من
الحديد آنذاك.
وقال جناحي: إن الشركة سوف تؤج عملياتها
في نوعين من مراحل الإنتاج، الأولى مرحلة
أساسية وسوف تتم من خلال إقامة مصانع
أو القيام بعمليات استحوذ في كل من الهند
واليمن وليبيا، والثانية من خلال الدول في
مصانع تحويلية للحام وستكون هذه المرحلة
في إحدى أو بعض دول مجلس التعاون.

أطلق بيت التمويل الخليجي أكبر شركة تعمل
في مجال صناعة الحديد يكون مقرها البحرين
برأسمال يبلغ ١,٥٢ مليار دولار وقيمة تقديرية
تصل إلى ٥ مليارات دولار، تستهدف إطلاق عدد
من الصانع في مجال كريات الحديد وصناعة
الحديد في محاولة من البنك لبدء الفارق بين
العرض والطلب بعد أن أطلق عدداً من الشركات
العامة في مجال مواد البناء الرئيسية، والتي
تتاني من نقص شديد نتيجة لارتفاع الطلب
مقارنة بالعرض.
وأكد رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي
عصام يوسف جناحي بأن تأسيس هذه الشركة
تهدف لتنشيط العجز في قطاع الحديد
والإعمار في منطقة الخليج والشرق الأوسط
وشمال إفريقيا، مشيراً عقب توقيعه وعدد
من الشركاء الاستراتيجيين من داخل وخارج
البحرين إلى أن الشركة ستعمل في المرحلة
الأولى في عمليات الاستحواذ، حيث تتواجد
فرص كبيرة في المنطقة.
وقال، بأن الشركة التي من المؤمل أن يتم
تأسيسها خلال أشهر المقبل ستدرس تلك
الفرصة للاستحواذ استعداداً لفتح عدد من
المصانع في الهند واليمن وليبيا، حيث تتواجد

غرة الشهر المقبل الموعد الأخير لقبول طلبات المشاركة

مسابقة الملك عبدالعزيز القرآنية الدولية

تدفع دورتها الـ ٣٠



محمد العمري

مسابقة الملك

عبد العزيز في

المسابقة القرآنية

الدولية الأميريين

المسابقات التي تنظم

في عديد من الدول

الإسلامية من حيث

حجم المشاركة بها

•••••

لجنة العلاقات العامة والإعلام بالمسابقة، إن مسابقة الملك عبدالعزيز هي المسابقة القرآنية الدولية الأميريين بين المسابقات التي تنظم في عديد من الدول الإسلامية، من حيث حجم المشاركة بها، الذي وصل إلى أكثر من (٤١٠٠) من حفظة القرآن من جميع أنحاء العالم منذ بداية دورتها الأولى في عام ١٩٩٩م.

وأضاف، إن ناشئة وشباب الأمة الإسلامية الذين يفنون إلى مكة المكرمة للمشاركة في هذه المسابقة سنويا يحسون سعادة أيها سعادة في نيل شرف الاشتراك بها، وقضاء أيام حياتها في رحاب بيت الله الحرام، وأداء المعرفة، وزيارة المسجد النبوي الشريف، وهي جائزة عظيمة وفائدة كبيرة، بخلاف الجوائز المادية والمجزية التي تمنح للمتسابقين والفائزين، بالمائة (٨٨٨,٠٠٠) ريال سنويا.

وأكد على أثر هذه المسابقة في تشجيع التنافس بين حفظة كتاب الله على إجادته والحفظ والتلاوة والتفسير، بهدف نيل شرف الاشتراك بها، وهو الأمر الذي أسهم بقوة في اجتماع الحفظة على موارد القرآن كيارا وصافرا، وزيادة حجم الارتباط به من خلال

تدريسه على أيدي كبار العلماء، والمتخصصين في علوم القرآن، ولنا أن تصور ما يتركه ذلك في سلوك هؤلاء الحفظة، وما يمثلته من دعم لقدراهم في بلدانهم.

ونوه الأستاذ سلمان العمري بما تحظى به المسابقة من رعاية ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبد العزيز مستمرة وعلى مدار ثلاثين سنة متواصلة، وتشير كافة الجهود لخدمتها على مستوى كافة القطاعات، دليل أكيد على ما توليه بلادنا الخيرة المملكة للقرآن الكريم وأهله، ومبرزا في الوقت ذاته على أن هذه المسابقة رصيدة يضاف سجل المملكة في خدمة القرآن الكريم وأهله، وقيل ذلك تحكيم كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ في جميع شؤون حياتها.

واستمرس قائلا: إن هذه البلاد المباركة دائما والدة وسباقة في خدمة القرآن الكريم، مستهدفا في هذا الصدد بإشياء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الذي يعد من أجل صور العناية بالقرآن الكريم حفظا، وطباعة، ونوزعا، وهو من أبرز الصور المشرقة والمشرقة الدالة على تمسك المملكة العربية السعودية بكتاب الله، وسنة نبيه ﷺ اعتقادا ومنهجاً وقولا وتطبيقاً.

وأشار رئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام لمسابقة إلى أن المملكة العربية السعودية قد انضمت على هذه الجائزة المباركة التي هي من مائة مليون ريال، وهي لا تنتظر إلى هذه المبالغ كنفقات، بل هو استثمار مبارك أتى ثماره ونتائجه الإيجابية في توكية خيرة يتم توجيها كل عام، ليواصلوا السيرة مع أهل القرآن في تعليم القرآن الكريم، مع أن تعلموه واقتنوه، والحق يقال: إن التناقص الحقيقي يتحقق بتلاوة القرآن، وحفظه، وفهمه حق الفهم، ثم ينطلق تالي القرآن في فعل الخيرات، ويكنون هم في توجيه الشباب والحفاظ على أمن البلاد في ظل تطبيق كتاب الله تعالى، وقوانينه وحجوده بفهم صحيح.

متفرقات

•••••

■ وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إنشاء مجلس تنسيقي لرعاية الأسر السعودية في الخارج ويكون مقره وزارة الداخلية. وحددت مهام المجلس التنسيقية بوضع آلية مناسبة لضمان وصول المساعدات لمستحقيها وتضمن تلافي أي محاذير في ظل الظروف الراهنة.

■ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جامع الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في حاضرة بوسكوة المغربية والذي تم تشييده على نفقة خادم الحرمين الشريفين. وقد تفضل الملك بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للجامع قائلًا بسم الله وعلى بركة الله. ثم أدى خادم الحرمين الشريفين ركعتي السنة تحية المسجد.

■ تطرح وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات مناهج مطورة خلال العام الدراسي المقبل في مواد التربية الإسلامية واللغتين العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية والجغرافيا والجيولوجيا وعلم النفس والاقتصاد والاجتماع والموسيقى والتربية الفنية، لختلاف المصنوف من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني عشر، وأن المناهج المطورة التي سيتم طرحها خلال العام الدراسي المقبل تأتي في إطار استكمال خطة الوزارة في تطوير المناهج التي وضعتها وفق وثائق مطورة قائمة على معايير لتطوير المناهج الدراسية.

المرأة المسلمة والنشاط السياسي!

٢-٢

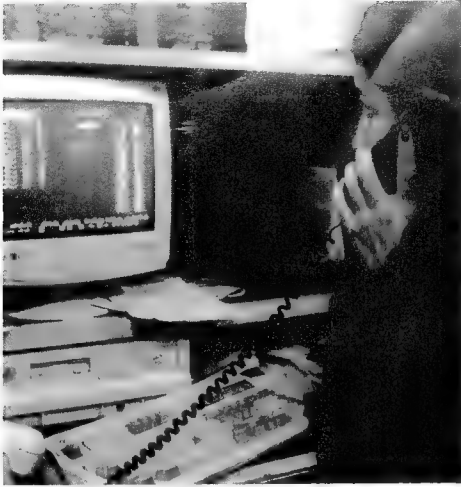
وبما أن المرأة مطالبة بعبادة الله وإقامة دينه، فإنها كذلك مكلفة مثلها مثل الرجل بتقويم المجتمع وإصلاحه ! ولكن الله سبحانه وتعالى جعل للرجل تكاليف في ذلك ليست للمرأة، وجعل للمرأة تكاليف ليست للرجل. وذلك حتى في أركان العبادة . في الشعائر . فصلاة المرأة في

اللبس ، تضاعف آثار في كل مجتمع مضطربا المواردين منحرف القيم أو جاهلي أو ملحد. كان للمرأة قضية في العصر الجاهلي في الجزيرة العربية، وفي اليونان وفي روما في مصور الانحلال والتفكك، ولها قضية كبرى في الحضارة الغربية التي سحقت المرأة وسرقت شرفها وحملت كرامتها وزمتها في فتنة الدنيا وحوّل فسادها، مخبرة لا تحسن بحقيقة شقاها، غدرتها الشهوة المتغلّطة، أو الجري اللاهت وراء لقمة العيش، أو زهوة المراكز والمناصب والمسؤوليات.

ولكن لم يكن للمرأة مشكلة في عصر النبوة الخاتمة، ولا في عصر الخلفاء الراشدين، ولا في أي عصر ساد فيه حكم الكتاب والسنة وكانت كلمة الله فيه هي العليا.

ولكننا اليوم نعاثي من هذه القضية، قضية المرأة بعامة ومشاركتها في العمل السياسي بخاصة في الآونة الأخيرة، ودرى البعض يطلق مثل هذا الحكم: الإسلام لم يفرّق بين المرأة والرجل في ممارسة الحقوق السياسية فهما على قدم سواء..

حكم عام يطلق ويكاد يوحى بأنه مستقى من نص من الكتاب والسنة، أو أنه يمثل ممارسة واضحة في التاريخ الإسلامي منذ عهد النبوة.



نريد أن نخرج المرأة المسلمة من مكانها الكريم الذي وضعها الإسلام فيه، لنجاري الغرب في ديمقراطيته وعلمانيته، ونكاد نخجل من اتهام العلمانية لنا وإدعائها بأن الإسلام حجر على المرأة، إن أفضل رد عليهم لا يكون بأن ندفع المرأة المسلمة إلى بعض مظاهر الغرب لندفع عن أنفسنا أذعأهم. إن أفضل رد أن نقول لهم: إن الإسلام أكرم المرأة وأعزها وحفظ لها شرفها وطهرها، وأنتم اضعتم المرأة وأضعتم كرامتها، ثم تعرض الإسلام كما هو وكما أنزل على محمد ﷺ، وكما مارسه المسلمون في عهد النبوة والخلفاء الراشدين.

المرأة المسلمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر في أجواء النساء،

■ المرأة مطالبة بعبادة الله وإقامة دينه، فإنها كذلك مكلفة مثلها مثل الرجل بتقويم المجتمع وإصلاحه ! ولكن الله سبحانه وتعالى جعل للرجل تكاليف في ذلك ليست للمرأة، وجعل للمرأة تكاليف ليست للرجل

عمل المرأة والرجل نهجان كما ذكرنا مختلفان.

نحن نمر بمرحلة فيها عواصف غربية وأمواج تكاد تكتسح ما بالنا

بيتها خير من صلاتها في المسجد، وصلاة الرجل في المسجد خير من صلاته في البيت. والجهد فرض على الرجال في ميدان القتال، وليس فرضاً على المرأة، وجهاد المرأة هو في بيتها ورعايته ورعاية زوجها: فعن ابن عباس رضي الله عنه أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ! أنا واقدة النساء إليك ! هذا الجهاد كتبه الله على الرجال، فإن يصيبوا أجروا وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، ونحن النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: (إيلفي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراها بحقه يعدل ذلك، وقليل منكن يفعله).

وعن انس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار ليسقين الماء ويداوين الجرحى.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: (إلا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي رواية أخرى: والمرأة راعية على بيت بعلا وولده وهي مسؤولة عنهم). وعن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله أصلى النساء جهاد؟ قال: (نعم ! عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمره).

وبصورة عامة فإن الإسلام جعل الميدان الأول للمرأة البيت بنص الآيات والأحاديث والممارسة والتطبيق، وجعل ميدان الرجل الأول خارج البيت، ويبقى للمرأة دور خارج البيت غير مساو للرجل، وللرجل دور في البيت غير مساو لدور المرأة.

ولا بد أن نؤكد أن للإسلام نهجا متميزا غير نهج العلمانية والديمقراطية ومناهج الغرب في

وإنما كن أول من التزم حدودهن التي بينها لهن الله ورسوله.

المرأة التي قامت تزد على عمر في المسجد، كانت في مكان تعبد الله فيه وتتعلم. وهو جو يختلف عن المجالس النيابية اليوم، وكانت في مجتمع يختلف عن مجتمعاتنا اليوم. وهذه المرأة نفسها لو عُرض عليها الأجواء المعاصرة لأبت المشاركة فيها، وكثير من المسلمات اليوم يابن المشاركة في الأجواء الحديثة.

وتأسف عن السبب الذي يدعو بعضهم إلى الحرص على إدخال المرأة المجالس النيابية العصرية ! لقد أصبح لدينا تجربة ضئيلة في المجالس النيابية تزيد عن القرن، فلننظر ماذا قدمت للأمة المسلمة، هل ساهمت على جمعها أم على تمزيقها، وهل ساهمت في نصر أم ساهمت في هزائم، وهل هذه المجالس التي نريد أن نقم المرأة المسلمة فيها هي صناعة الإسلام وبنائه، أم أنها مثل أمور أخرى غيرها استوردناها من الغرب مع الحداثة والشعر المتفلت المنثور وغيره من بضاعة الديمقراطية والعلمانية؟

وبصورة عامة، فإن هذا الموضوع: مساواة المرأة بالرجل كما يقول بعضهم: «لقد قُزر الإسلام مساواة المرأة بالرجل»! هكذا في تعميم شامل، شاع هذا الشعار في العالم الإسلامي، وأصبح له جنود ودعاة ودول تدعو إليه. وكذلك: «مساواة المرأة بالرجل في ممارسة الحقوق السياسية»، هذا كله موضوع طرق حديثاً مع تسلي الأفكار الغربية إلى المجتمعات الإسلامية، مع تسلي الديمقراطية والعلمانية، كما تسلي قبل ذلك الاشتراكية.

هنالك عوامل كثيرة يجب أن تدرس وتراعى عند دراسة نزول

■ إن للإسلام نهجاً متميزاً غير نهج العلمانية والديمقراطية ومناهج الغرب في عمل المرأة والرجل نهجان كما ذكرنا مختلفان

• • • • •

■ النساء اللواتي قاتلن في أحد أو حنين، كان ذلك في لحظات طارئة عصبية لا تمثل القاعدة الدائمة للرئيسة للمرأة في الإسلام

• • • • •



الله ﷺ كانت زوجته خديجة رضي الله عنها، ولكنها بتصديقها لرسول الله ﷺ التزمت حدودها في رسالته، فلم تنطلق خديجة رضي الله عنها في أجواء النشاط السياسي أو ميادين القتال أو مجالس الرجال. وكذلك كانت سمية أول شهيدة في الإسلام رضي الله عنها، وكانت قبل استشهاده ملتزمة بحدود الإسلام. والنساء اللواتي قاتلن في أحد أو حنين، كان ذلك في لحظات طارئة عصبية لا تمثل القاعدة الدائمة الرئيسة للمرأة في الإسلام، كما بيناها قبل قليل، فلم نرهن بعد ذلك في مجالس الرجال أو ميادين السياسة سواء بسواء كالرجال،

حيث لا يستطع الرجل أن ينشط هناك إلا في أجواء الاختلاط التي لم يعرفها الإسلام لا في نصوصه ولا في ممارساته. وللمرأة المسلمة أنشطة كثيرة تقوم بها دون أن تلج في أجواء لم يصنعها الإسلام. المناهقات يقمن بإفساد المجتمع مع المناهقين جنباً إلى جنب سواء بسواء كما نرى في واقع البشرية اليوم. أما المؤمنات فيصلحن في المجتمع بالدور الذي بيّنه الله لهن، غير مساويات للرجال ولا ملاصقات لهن. دور بيّنه الله للنساء وللرجال لا نجده في الديمقراطية ولا في العلمانية، ولا في تاريخ الغرب كله. نعم ! إن أول من صدق رسول

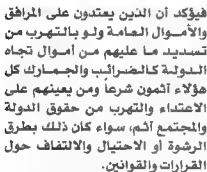
العدد ١٨٠٥ - السنة ٣٨



لا نريد أن نقابل المراقب
إن العدو على المراقب
والحال العام أصبح ظاهرة
نكتها طفت النظر إلى أن
هذا العدو يمكن أن يشكل
ظاهرة في المجتمع تعوق
محطة التنمية ونجرتها
سنوات وسنوات إلى الوراء
ولذلك عرضنا القضية على
العلماء والمفكرين نستطلع
أراءهم حول كيفية الحد من
العدوان على المراقب والمال
العام

يقول الدكتور أحمد
الرفاعي العميد السابق
لشعبة المناهج بالمركز القومي
للبحوث التربوية والتنمية،
إن شيوع فكرة الفهولة بين
مختلف الاعمار أدى إلى
السمي للكسب السريع بأقل
جهد أو دون تعب لتصبح
قيمة العمل واحترامه من
الضم الغائبة لدى كثيرين
شالهم عند هذا فقط
هو كيف يستحوذون على
الأموال والمنافع والخدمات
بغض النظر عن الوسائل
والحيل التي توفر لهم هذا
الثراء والجاه أو تلك المنافع
والأهداف المادية.

كيف نعيد الأمانة والاحترام للمرافق والأموال العامة؟!



ويشير الدكتور بيومي إلى أن القرارات والقواعد والقوانين التي تنظم شؤون الضرائب والجمارك وغيرها تعد من المصالح المرسلة التي يضمنها ولاه الأمور لصالح الأفراد والمجتمع، وبالتالي يجب على المسلم شرعا الانصياع لها والالتزام بما تقرضه عليه من واجبات، ولا يجوز التهرب منها بحجة أنها قرارات وقوانين منضعة لم ترد صراحة في الشريعة الإسلامية.

ويقول الدكتور علي إسماعيل رئيس قسم التدريب السابق بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: إن القدوة هي احترام المراهق العامة والحفاظ

المعتدون على المرافق والأموال العامة وثو بالتهرب من تسديد ما عليهم من أموال تجاه الدولة كالضرائب والإحمارك جميعهم آثمون شرعا

الرقابة الذاتية
ويرى مسعد عراقي أن العقوبات وحدها لا تكفي للقضاء على جريمتي العدوان على الأموال والمرافق العامة فلابد من إعادة هيكلة سلوكية لكثير من شرائح المجتمع والاستشعار بأن هناك ظواهر أخلاقية غريبة تفتشت

العدوان السلبي
أما الدكتور عبدالمعطي بيومي
عميد كلية أصول الدين السابق،

**تجاه المعتدين على
المرافق والمال العام
لها دور في احتراء**

كثيرين وأصرارهم
على عدم رد ما أخذوه
بغير وجه حق

ويشير الدكتور الزهراوي إلى أن أساليب التنشئة التربوية والاجتماعية الخاطئة، التي تلعب دوراً خطيراً في إضفاء قيمة العمل واحترامه، هي قيمة الكسب والشراء السريع دون التقيد، بالإضافة لإبراز كثير من القيم الاستهلاكية وانحسار القيم الإنتاجية أمامها. وتضع أساليب التنشئة غير السوية في البيت والمدرسة والمحيط الاجتماعي بصفة عامة، فالتربية الأسرية الباصرة قد تدفع الطفل لدفعاً إلى الحصول على حقه بأساليب غير مشروعة من أقرانه وأحياناً أخرى يطلب الأب والأم طفلهم بالكذب والتحايل للحصول على ما يستحقه. تتميز طفلهم على زملائه.

ويضيف الدكتور الزفتاوي: إن المعلم دوراً بارزاً في اكتساب التلميذ لأساليب التحصيل والقبولة المبكرة، فالعلم الذي يعطي الطالب درجات لا يستحقها مجرد أنه يأخذ دروساً خصوصية لديه يعود التلاميذ وهو لا يخرى على أن الاجتهاد وقصر الجهد والوقت في المذاكرة ليس أفضل الطرق للنجاح والتفوق، وبذلك يحدث خلل في منظومة القيم لدى هؤلاء التلاميذ تجعلهم غير أسوياء في التعامل مستقبلاً مع المراقب والمال العام.

بينما يرى مسعد عراقي المحامي أن الأحكام غير الرادعة والتي يقيد بها قانون العقوبات تجاه المعتدين على المراقف والمال العام لها دور في اجتراء كثيرين وإصرارهم على عدم رد ما

■ الدكتور أحمد الزفتاوي:

شيوخ فكرة الفهلوة بين مختلف الأعمار أدى إلى السعي للكسب السريع بأقل جهد أو دون تعب لتصير قيمة العمل واحترامه من القيم الغائبة



■ الدكتور علي إسماعيل:

القذوة في احترام المرافق العامة والحفاظ على أموال المجتمع يجب أن تتوافر للطفل في البيت والشوارع والمدرسة والمجتمع بصفة عامة



خطر كامن

ويرى الدكتور سامي الجندي: إن انشغال الأسرة بأشياء كثيرة بعيدة عن التنشئة الاجتماعية والأسرية لأبنائها جعل كثيراً من أبنائها يعانون من غياب الدفء التربوي والحنان العائلي وهذا يؤدي بدوره إلى العدوانية وصدم احترام مشاعر الآخرين وحقوقهم. وأخطر أنواع هذه العدوانية هو العدوانية السلبيه لدى بعض الأطفال والأفراد؛ لأنها تؤدي الآخرين دون أن ينتبهوا لمصدرها إلا بعد حين.

الحسن الوافي

ويضيف الدكتور سامي الجندي: إن الشجرة التي تلفت جذورها لا تصلح ولا تخضر مهما اهتمنا بضرعها، فلا يجدي الاهتمام بالمدرسة ومؤسسات المجتمع دون إعادة النظر في وضع الأسرة التي تهمل مهمتها الأساسية في التنشئة التربوية، وإذا عادت للأسرة رسالتها السامية عادت للمجتمع كله سبل السير في الطريق الصحيح، والمحصن ضد الانحراف والانحراف على المرافق والأموال العامة.

يضرِب أسوأ الأمثلة والنماذج لأبنائه وأبناء الشارع جميعاً في الاعتداء على حقوق الآخرين والاستحواذ على أشياء ليست من حقه.

كذلك يقدم المعلم الذي يجبر تلاميذه على أخذ الدروس الخصوصية أو يستخدم مكبر الصوت بطريقة مزعجة لجيران المدرسة يقدم أسوة سيئة للتلاميذ. والمواطن في أي موقع

على أموال المجتمع يجب أن تتوافر للطفل في البيت والشوارع والمدرسة والمجتمع بصفة عامة كي ننشئ جيلاً يدرك خطورة المسؤولية الملقاة على عاتقه في المستقبل، فالشارع مثلاً به الحق في الارتفاق لجميع أفراد المجتمع ومن يشغل الشارع أو الطريق أمام بيته أو محله أو يلقي فيه بما يعوق حركة الناس ويؤذيهم



لجنة السنايل الخيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وكتب في شمس الله

الدعاء عند الإشراف على القرية

أخرج البيهقي عن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن جده قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير؛ حتى إذا كنا قريباً وأشرفنا عليها قال رسول الله ﷺ للناس: «قضا». فوقف الناس. فقال: «اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أظللن، ورب الشياطين وما أضللن، (ورب الرياح وما أذرين)، فإننا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر أهلها وشر ما فيها. أقدموا بسم الله الرحمن الرحيم».

قصة إسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه

أخرج ابن إسحاق عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: لما انصرفنا يوم الأحزاب عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون رأبي ويسمعون مني. فقلت لهم: تعلمون - والله - إنني أرى أمر محمد يعلو الأمور علواً منكراً، وإنني لقد رأيت أمراً فما تكون فيه؟ قالوا: وما رأيت؟ قال: رأيت أن تلحق بالنجاشي فتكون عنده، فإن ظهر محمد علي قومنا كنا عند النجاشي، فإننا أن تكون تحت يديه أحب إلينا من أن تكون تحت يدي محمد، وإن ظهر قومنا فتحن من قد عرفوا فلن يأتينا منهم إلا خير. قالوا: إن هذا لرأي.

قلت: فاجتمعوا لنا ما نهدي له، فكان أحب ما يهدي إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا له أدماً كثيراً ثم خرجنا حتى قدمنا عليه.

فوالله إننا لعنده إذ جاءه عمرو بن أمية الضمري وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه.

قال: فدخل عليه ثم خرج من عنده. قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضررت عنقه، فإذا فعلت رأيت قريش أنني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد.

قال: فدخلت عليه فوجدت له كما كنت أصنع. فقال: مرحباً بصديقي هل أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قال: قلت: نعم، أيها الملك، قد أهديت لك أدماً كثيراً. قال: ثم قرئته إليه فأعجبني واشتهاه. ثم قلت له: أيها الملك، إنني قد رأيت رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا، فأعطانيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا.

إرساله النجاشي عمرو بن حزم وأبا موسى ومعاذ إلى اليمن

أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال:

هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن يفقه أهلها، ويعلمهم السنة، ويأخذ صدقاتهم، فكتب له كتاباً وعهداً وأمره بكتبت:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله ورسوله «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد» (المائدة: ١).

عهد من محمد رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن، أمره بتقوى الله في أمره كله فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

من أقوال الحكماء

مر أبو حازم يوماً في السوق، فرأى الفاكهة، فاشتاتها، فقال لأبيه،

اشترئنا من هذه الفاكهة المقطوعة الممنوعة، لعلنا نذهب إلى الفاكهة التي لا مقطوعة ولا ممنوعة، فلما اشتراها، وأتى بها إليه، قال لنفسه: قد خدعتني حتى نظرت واشتيتها، وغلبتني حتى اشتريتها، والله لا ذقتيه (بعثت بها إلى يتامي من الفقراء)

قال لما لك بن دينار جارت له في مرضه ما تشتهي؟ قال: إن نفسي لتتأزمني إلى شيء منذ أربعين سنة؛ رغيض أبيض ولين في زجاج؛

هاتاه به، فجعل ينظر إليه، ثم قال: «دأبت شهوتي عمري كله، حتى إذا لم يبق من عمري إلا مثل ظلم الحمار أجدها، انظروا يتيم آل فلان فادفعوه إليه.. ومات بشهوته»

قيل لبعضهم: ما بالك مع كبرك لا تتعهد بدلك، وقد أنهت؟ فقال:

لأنه سريع المرح، فاحش الأشر، فأخاف أن يجمع بي فيورطني، فلأن أحمله على الشدا، أحب إلي من أن يحمني على القواحش؛

قال وهيب بن الورد، «من أحب شهوات الدنيا؛ هليت بها للذل»

قال ابن الجوزي: «وهي قوة قهر الهوى لذة تزيد على كل لذة، ألا ترى إلى كل مغلوب بالهوى كيف يكون ذليلاً؛ لأنه قهر؛ بخلاف غالب الهوى، فإنه يكون قوي القلب، عزيزاً؛ لأنه قهر»

رجل أسود

أخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال:

يا رسول الله إني رجل أسود اللون، قبيح الوجه، لا مال لي، فإن قاتلت هؤلاء حتى أدخل الجنة؟

قال: «نعم»

فتقدم فقاتل حتى قتل.

فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو مقتول.

فقال: «لقد حصن الله وجهك، وطيب ريحك، وكثر مالك»، وقال: «لقد رأيت زوجتي من الجور العين يتنازعان جثته عليه يدخلان فيما بين جلده وجثته»

القتال في غير سبيل الله

أخرج ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة رضي الله عنه قال: كان فينا رجل أتى لا يدري من هو يقال له: قزمان، فكان رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر: إنه من أهل النار.

قال: فلما كان يوم أحد قاتل قتلاً شديداً، فقتل هو وحده ثمانية أو سبعة من المشركين، وكان ذا بأس، فأبنته الجراحة، فاحتمل إلى دار بني ظفر قال: فجعل رجال من المسلمين يقولون له: والله لقد أبليت اليوم يا قزمان فأبشر، قال: بماذا أبشر؟ هؤلاء إن قاتلت إلا عن أحساب قومي،

ولو لا ذلك ما قاتلت.

قال: فلما اشتدت عليه جراحته أخذ سهماً من كنانته فقتل به نفسه.

• • • • •

قال: فغضب، ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره؛ فلو انشقت الأرض لدخلت فيها قرعاً. ثم قلت: أيها الملك، والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتك.

قال: أتأتاني أن أصطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى فتقتله؟ قال: قلت: أيها الملك، أذكأك هو؟

قال: ويحك يا عمرو، أظنني وأتبعه فإنه - والله - أعلى الحق، ويظهرن على من خالفه كما ظهر موسى بن عمران على فرعون وجنوده.

قال: قلت: أفتباعدني له على الإسلام؟

قال: نعم، فيسقط يده فباعدته على الإسلام.

ثم خرجت على أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه وكتمت عن أصحابي إسلامي.

ثم خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ لأسلم، فلقيت خالد بن الوليد ذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة.

فقلت أين يا أبا سليمان؟ فقال: والله، لقد استقام إليهم، وإن الرجل لنبي، اذهب - والله - أسلم فحتى متى؟

قال: قلت: والله ما جئت إلا لأسلم.

قال: فقدما المدينة على النبي ﷺ فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وباع.

ثم دثرت فقلت: يا رسول الله، إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر ما تأخر.

قال: فقال رسول الله ﷺ: «يا عمرو، بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبلة، وإن الهجرة تجب ما كان قبلاً»

قال: فباعدته ثم انصرفت.



أليس الأكرد هم قوم
صلاح الدين وعماد الدين
ونور الدين زنكي وغيرهم
من أبطال الإسلام
وتجسّمه الذين يعدون
مضخة للتاريخ وللمسلمين
جميعاً وللأكرد خصوصاً
ويتبرأون من زمر الفساد
العائلية وعصابات
السقوط الحزبية
المتحكمة في أحفادهم
والمسيئة لتاريخهم
المشرف والمواقف الأكرد
الأصيلة البارزة في التاريخ
الإسلامي كجزء أصيل
عزيز من الأمة الإسلامية
الواحدة؟

لماذا يحرس الحزبان
القبليان القوميان
الجاهليان الكرديان
الوارثان للخيانة والتبعية
صاغراً عن صاغراً؟ لماذا
يحصران على استمرار
توطن الصهاينة لتنجيس
بقعة ظاهرة عزيزة من
بلاد الإسلام هي شمال
العراق؟

هل كان (جلال
الطالبياني) الرئيس
العراقي (الخاضع للهيمنة
الأمريكية الكاملة) هل
كان بحاجة إلى دور مثل
الدور الذي قام به محمود
عباس المنسوب لفلسطين
ليقوم الكردي بمصافحة
المجرم القاتل (يهود باراك
وزير القتل اليهودي)؟

الغلاف الرئيسي للعهد (١٨٠٠ -
١٩٧٠) يوثق الماضي!
ألم يسمع الناس عن مجمع
التجسس الموسادي الضخم على
مرتفعات على الحدود العراقية
التركية السورية؟ والمجهز
بأخطر وأحدث الأجهزة التجسسية
والعنوانية؟
ألم يقرأ - من يقرأ ما كتبه
الصحفي اليهودي (تسادوق

هل بات التفلفل اليهودي
الصهيوني بحاجة إلى شرح أو
إثبات بعد عشرات بل مئات الدلائل
والقرائن والوقائع والمخازي الحاصلة
والمؤكدة؟ والمجهول منها أكثر وأخطر
من المعلوم (والمخفي أعظم) كما
يقال! وقد سبق ت (البلاغ) أن أشارت
لكثير من ذلك في أكثر من مناسبة
وحذرت منه وآخر ذلك في موضوع

الليكودي مارك زال) مثلاً يسير على الاستثمارات العالمية في العراق مستتراً في ثياب مستشار لشركة عراقية حكومية؟

وأن (الجنرال الإسرائيلي والخبير الأمني تورمان حيزك) يقوم بأدوار خطيرة في التنفيذ والإشراف على الاختراقات (الإسرائيلية) السرطانية؟

وأن الإدارة الأمريكية في العراق منحت الشركات اليهودية (الإسرائيلية) تراخيص تتيح احتلال الأراضي؟ وأن الدولة اليهودية تعمل على شراء قطع أراض غنية بالنفط في مناطق الموصل والشمال؟

وأن كل ذلك وغيره يتم بعلم وتنسيق العصابة اليهودية المتحكمة في فلسطين، حيث إن ما يسمى (القانون الإسرائيلي) يمنع إبرام صفقات بين شركات أمنية (هي إسرائيل) وجهات خارجية من دون الحصول على إذن وموافقة وزارة الدفاع اليهودية؟

هل ينسى التاريخ خيانات المتحرفين الأكراد وعلاقاتهم الوثيقة باليهود حتى قبل قيام الدولة الصهيونية -؟! فقد دعوا بتمرداتهم على دولة العراق منذ نشأتها وشجعوهم على ذلك واستثمروا ودود الفضل القاسية ليؤلبوا الأكراد على العرب وليفسدوا بينهم على عاداتهم وعادة حلفائهم الكفار (فرق تسد)!

منذ سنة ١٩٣١ كانت هناك علاقات وثيقة بين متآمرين محرضين يهود وبين (الملا مصطفى البرزاني) والد رئيس كردستان الحالي (مسعود المتحوس) حيث قام بذلك الدور (القذافي) وبيناء تلك العلاقات المشبوهة الجاسوس اليهودي (روفين شيلوا) مندوب الوكالة اليهودية متخفياً أول الأمر في مهمة صحفية؟

لقد كتب الكاتب الصحفي (إسحق بن حورين) بحثاً مطولاً في ملحق صحيفة (معاريف العبرية) -عدد ١٩٨٧/٩/١١- تحدث فيه عن

الليكودي مارك زال) مثلاً يسير

على الاستثمارات العالمية في العراق مستتراً في ثياب مستشار لشركة عراقية حكومية؟
وأن (الجنرال الإسرائيلي والخبير الأمني تورمان حيزك) يقوم بأدوار خطيرة في التنفيذ والإشراف على الاختراقات (الإسرائيلية) السرطانية؟
وأن الإدارة الأمريكية في العراق منحت الشركات اليهودية (الإسرائيلية) تراخيص تتيح احتلال الأراضي؟ وأن الدولة اليهودية تعمل على شراء قطع أراض غنية بالنفط في مناطق الموصل والشمال؟
وأن كل ذلك وغيره يتم بعلم وتنسيق العصابة اليهودية المتحكمة في فلسطين، حيث إن ما يسمى (القانون الإسرائيلي) يمنع إبرام صفقات بين شركات أمنية (هي إسرائيل) وجهات خارجية من دون الحصول على إذن وموافقة وزارة الدفاع اليهودية؟

■ الصحفي اليهودي (تسادوق يحزقيلي):
«لقد ساعدت شركات (إسرائيلية) الأكراد على بناء مطار قرب أربيل وزودت شركة (ميفل الإسرائيلية) الأكراد بحجدران أمنية لحماية المطار»

ساعدوا الحكومة الكردية في شمال العراق بتزويدها بخبرات أمنية وشحنات أسلحة كبيرة؛ وخلال عام ٢٠٠٤ أقام (الإسرائيليون) قاعدة عسكرية سرية في شمال العراق لغرض إجراء تدريبات مكثفة؟. هذا ما قاله صحفي يهودي!

الم ينشر (موقع الترانفو الفرنسي) تقارير تقول: إن العدو اليهودي هو المحتل الحقيقي للعراق؟ أو لم تؤكد كذلك (اللوموند الفرنسية) أن جيوشاً من عملاء الموساد المديرين ينتشرون في العراق وكردستان ولا يكفون عن التردد عليهما؟

اليس في العراق نحو (٣٠) شركة اقتصادية وعسكرية يهودية) يعمل بعضها تحت لاهتات أجنبية كالعامة وأن (الحامي الإسرائيلي



يحزقيلي في يومية يديعوت احرونوت العبرية)، ومما كتب: «لقد ساعدت شركات (إسرائيلية) الأكراد على بناء مطار قرب أربيل وزودت شركة (ميفل الإسرائيلية) الأكراد بحجدران أمنية لحماية المطار؛ فيما زودتهم (شركة الاتصالات الإسرائيلية مورتورولا) بمعدات إلكترونية متطورة؟. وأن شركات (إسرائيلية) وصغرات المقاتلين والخبراء (الإسرائيليون)

■ (موقع الترانزو
الفرنسي)،
العدو اليهودي هو
المحتل الحقيقي للعراق

.....

■ هناك علاقات وثيقة
بين متأمريين محرضين
يهود ويين (الملا
مصطفى البرزاني) وقام
ببناء تلك العلاقات
المشبوهة الجاسوس
اليهودي (روفين شيلوا)

.....

■ الملا البرزاني فرح في
هزيمة العرب عام ٦٧
وأحضر كبشاً ضخماً علق
في رقبتة شريطاً أزرق
أبيض - إشارة لعلم دولة
الاحتلال اليهودي - وكتب
عليه «هنتوا إسرائيل
لاحتلالها جبل البيت
- أي المسجد الأقصى!»

.....

■ اليهود من أشد
الداعمين لفصل
الأكراد وإقامة دولة
كردية ليحبوا منها
أكثر المناهج وخصوصاً
البتروولية والمائية



وموسادية متتكرين بالملابس الكردية
التقليدية!!

وقد أسهم الموساد اليهودي في
تأسيس جهاز المخابرات الكردية
(البارستن) برئاسة مسعود البرزاني
الذي ساهم في تهريب الطيار العراقي
(منير روبا لإسرائيل) بطائرة (ميغ)،
التي كانت لغزاً بالنسبة لهم واعتبروا
ذلك كسباً كبيراً ليحلوا أسرارها
وليستطيعوا مواجهتها

وساهم في مساعدة بعض
العناصر من كردستان للهجرة
للدولة اليهودية!

واليهود من أشد الداعمين لفصل
الأكراد وإقامة دولة كردية ليحبوا
منها أكثر المناهج وخصوصاً البتروولية
والمائية وغيرها وقد أنشأوا لذلك
معهد (وينب) أحد أذرع مؤسسة
إيباك اليهودية وكذلك (معهد
وشطن للأكراد)!!!

وأخيراً لقد أوصى الحاخامات
اليهود سواء المرافقين لقوات
الاحتلال الأمريكي أو غيرهم - أوصوا
الجنود اليهود من قوات الاحتلال إذا
شاهدوا (يابيل) أن يتلو صلاة توراتية
تقول: (مبارك أنت ربنا ملك العالم؛
لأنك دمرت بابيل المجرمة)!!

العلاقات القوية، التي كانت تربط الملا
مصطفى البرزاني «بالإسرائيليين»،
خصوصاً منذ وصل مطار الد سة
١٩٦٨ وحتى وفاته بالسرطان سنة
١٩٧٩

كما أعلن (الإرهابي القاتل بيغن)
صراحة سنة ١٩٨٠ أن (إسرائيل
قدمت الدعم للبرزاني طيلة عشر
سنوات وأن البرزاني خلال زيارته
المتكررة (لإسرائيل) التقى بالجرميين
(جولدا مئير، وموشى ديان، وإيفال
الون).

وحين انتصرت الدولة الصهيونية
على العرب في سنة ٦٧ في النكسة
المصطنعة هي ونتائجها فرح الملا
البرزاني واحتفل بذلك النصر
(المصطنع) على طريقته الخاصة
حيث أمر بإحضار كبش ضخم علق
في رقبتة شريطاً أزرق أبيض إشارة
لعلم دولة الاحتلال اليهودي) وكتب
عليه (هنتوا إسرائيل لاحتلالها جبل
البيت - أي المسجد الأقصى!!) - الليلة
سنذبح خروفاً قرباناً لاحتلالكم
القدس!!

كما تأكد أن العقيد الإرهابي
الصهيوني (تسوري تساضي) قاد
التمرد والهجوم الكردي ضد الجيش
العراقي بين (١٩٦٦-١٩٧٤) والذي
اشتركت في قيادته عناصر صهيونية

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه

الناس

للناس



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
مها... لا يعود السائل إلى السؤال

808300

9288181
5387650

كيف يمكن ضبط المفاوضات مع العدو؟

الذين يقضون أمام واجهات المكتبات هي المدن الأوروبية يهاهم عدد الكتب التي تفرق المكتبات من وقت لآخر والتي تخصصت في كشف المزيد من جرائم النازية الهلترية.

والذين يطالعون هذه الكتب لا يطول بهم الانتظار في قراءة الصفحات الأولى من كل كتاب حتى ينتقلوا لقراءة قصص وروايات - معظمها مزيف ومختلق - عن الأهوال التي لاقاها الشعب اليهودي الذي أنهى تشرده في قيام «دولة إسرائيل»!! قصص وحكايات وروايات هدهها ابتزاز العطف العالمي للسكوت على اغتصاب الأرض العربية - فلسطين - واحتلال أجزاء أخرى من الوطن العربي لتوفير الحماية لهذا الشعب حتى لا تتكرر في حياته فظائع النازية، التي يخلقونها بأساليب وطرق ووسائل مخادعة كاذبة فيها الكثير من التجني على الشعب الألماني والشعوب الأوروبية وعلى الحق والتاريخ.



حديث الوثائق

ويخطن بن يعتقد بأن رئيس دولة إسرائيل أو رئيس وزرائها أو قائد جيشها أو حتى برلمانها - الكنيسة - يستطيع اتخاذ قرار حول «سوية سلمية، أو تراجع عن شبر واحد من أرض عربية جرى احتلالها أو حتى الموافقة على نتائج مفاوضات أي مفاوضات مهما بلغت مكانته.

فعمدا أعلن «بن غوريون» في كتابه مؤيد إسرائيل ومصيرها بأننا سنحتفظ بكل ما أخذناه كان يحدد بذلك لحكام إسرائيل ما سبق أن اتخذته الحركة الصهيونية من قرارات.

وفي الفصل الخامس من كتاب: أهداف الصهيونية الحقيقية حديث عن الخطة وعن الخريطة، ولقد رسمت المنظمة الصهيونية العالمية صور للإمبراطورية الإسرائيلية لا يملك أي من حكام إسرائيل أو مفاوضيها التراجع عنها بالوسائل السلمية.

والجدل والنقاش والخلاف الحقيقي الذي يدور بين زعماء إسرائيل وبين أحزابها هو ليس في إقامة «دولة إسرائيل» وفي الحدود التي أقرها مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ أو في الحدود التي توصلوا إليها عام ١٩٤٨ ولا ما يلغوه عام ١٩٦٧ أو ١٩٧٣ أو ١٩٧٧، إن النقاش والجدل والخلاف بينهم هو في أن تكون «الإمبراطورية» ضمن الأراضي التي أقامت عليها «القبائل اليهودية الاثنتا عشرة» أو في أراضي «ملكة داود وسليمان» أو في حدود «أرض الميعاد».

ومن وحي «الخريطة» التي أودعها المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد عام ١٨٩٧ في خزنة الثرى اليهودي «أدموند روتشيلد» تقريره في عام ١٩٧٠ في المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في القدس تعيين «لجنة المخططين الجدد» لرسم الخريطة النهائية لحدود «الإمبراطورية الإسرائيلية» ورغم أن الحركة الصهيونية لم تنشر هذه الخرائط إلا أن «مارتن جيلبرت» الزميل في كلية ميرتون باكسمورد قام بنشرها مؤخراً. وكان من الضروري لتوضيح حقيقة جدور وأبعاد الجريمة في

■ الأهوال التي لاقاها الشعب اليهودي الذي أنهى تشرده في قيام «دولة إسرائيل» لا مختلفة وكاذبة وفيها الكثير من التنجى على الشعب الألماني والشعوب الأوروبية وعلى الحق والتاريخ

• • • • •

وضياع الحق العربي على مر السنين الطويلة الماضية، لهذا رأيت أن أقدم هذا التعريف حتى يعرف العالم أن تلك الكتب التي تملأ وأجهات المكتبات في المدن الأوروبية عن النازية وجرائمها لا تكاد تمثل جانباً واحداً من جوانب الجريمة، التي تمثل اليوم على الأرض العربية على أيدي النازيين الجدد من تلامذة جابوتنسكي ابتداء بهرتزل ومروراً بوايزمن وبن غوريون وانتهاء بموشي دايان وسفاح السلام مناحيم بيغن!!

وقبل شهر قرر أحد المؤتمرات الشعبية العربية تجديد أجهزة الإعلام لفصح الجرائم النازية الجديدة التي يرتكبها الصهاينة، وقد حدد هذا المؤتمر بالذات «مذبحة دير ياسين» ليس لأنها أبشع مذبحة اقترفها النازيون الجدد، بل لأن بطلها عام ١٩٤٨ هو «بطل» إسرائيل حتى اليوم، والذي حاول البعض ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام وهو مناحيم بيغن الذي صرف بلبق «سفاح دير ياسين».

ومرت ذكرى «مذبحة دير ياسين» ولم يرد لها ذكر في وسائل الإعلام العربية ليس تجاهلاً لقرار المؤتمر الشعبي العربي وليس إنقاصاً لأهميتها، بل لأن تفاصيلها وأحداثها وملاساتها لم يسبق للإعلام العربي أن أولاهها الاهتمام الذي تستحقه فمرت المناسبة دون أن يكون بين يدي الإعلاميين وثيقة أو تفاصيل.

وليس لأن «مذبحة دير ياسين» أشهر مذابح القرن العشرين وليس لأن «سفاح» الأمس يكاد يصبح «بطلاً للسلام» في غياب «الذاكرة» وفي غياب «الحساب» بل لأن مذبحة دير ياسين تعتبر رمزاً لطبيعة الحركة الصهيونية المخادعة الفادحة المجرمة من جهة، ولأنها كذلك رمز لأسباب الاندحار





■ مناحيم بيغن الذي عرف بلقب «سفاح دير ياسين» حاول البعض ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام والإعلام العربي لم يعط المذبحة الاهتمام الذي تستحقه

حكام إسرائيل، إنما بذلك يتعدون عن الحقيقة ويضيقون الوقت أمام شعوبهم، وبالتالي يمنحون الفرصة للحركة الصهيونية أن تمضي في تنفيذ مخططاتها التوسعية التي يمكن أن تهدف بالنهاية إلى تحقيق الحلم الصهيوني بإقامة «الإمبراطورية الإسرائيلية».

ولكن الذي يهمنا من كل ذلك هو أن المفاوضات الإسرائيلية لا يستطيع أن يفاوض حسب المصلحة أو المزاج كما هو الواقع مع المفاوض العربي الذي يستطيع أن يبتعد عن الحقيقة والمطلوب أو يقترب لأنه غير مقيد بقرار جماعي عربي، من هنا فإنه يكون محصناً من الإتهام بتقديم التنازلات أو الموافقة بالجانب الإسرائيلي على مطالب ليست في مصلحة العرب والقضايا التي يجري التفاوض عليها.

الانتداب البريطاني بتفنيدها، مما يدل على أن الحركة الصهيونية كانت منذ البداية تطمح في إقامة «الدولة الإسرائيلية» على كل الأرض الفلسطينية وأجزاء أخرى من أراضي كل من الأردن ولبنان وسوريا ومصر كما هو واضح في الخريطة.

- الأماكن التي أقامت فيها القبائل اليهودية القديمة، وهي تشمل الأراضي الفلسطينية والأردنية والسورية واللبنانية وسيناء.

- مملكة داود وسليمان، وهي تشمل أراضي ما بين النيل والفرات.

- أرض الميعاد التي لا تختلف حدودها عن باقي الأراضي التي وضعوها هدفاً لمملكتهم.

- وأخيراً خريطة «الشعب المحارب» التي تشير إلى قيام مليون ونصف يهودي بالمشاركة في الحرب العالمية الأولى إلى جانب قوات الحلفاء، مما سهل عليهم الحصول على وعد بلفور لإقامة وطن يهودي في فلسطين، وبالتالي لتحقيق حلم الصهيونية بإقامة الإمبراطورية الإسرائيلية.

وهذه الخرائط التي تنشر لأول مرة باللغة العربية تلقي الأضواء على حقيقة الفكر الصهيوني، الذي اعتمد «الجريمة والإرهاب» لإقامة دولة يمعرون أنهم لن يتمكنوا من تحقيق قيامها إلا من طريق القوة أولاً والخداع والتضليل في المفاوضات من بعد ذلك.

ولعل في نشر مثل هذه الخرائط ما يعطي ساسة العرب القناعة بأنهم عندما يلجأون للتفاوض مع

■ يخطئ من يعتقد بأن رئيس دولة إسرائيل أو رئيس وزرائها أو قائد جيشها يستطيع اتخاذ قرار حول «تسوية سلمية» أو تراجع عن شبر واحد من أرض عربية جرى احتلالها

.....

■ الدولة الإسرائيلية تطمح في إقامة دولتها على كل الأرض الفلسطينية وأجزاء أخرى من أراضي كل من الأردن ولبنان وسوريا ومصر كما هو واضح في الخريطة

.....

الفكر الصهيوني، أن تقوم بنشرها في كل المناصب، والخرائط التي نشرتها الحركة الصهيونية وأعلنت عنها أنها تمثل حدود إسرائيل المستقبلية التالية:

- الحدود المقترحة لتوسيع أراضي فلسطين، والتي كانت المنظمة الصهيونية العالمية تطالب حكومة





PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة



رئيس

الفرح يعم سراييفو والمسلمين في العالم

القبض على سفاح مسلمي البوسنة والهرسك المجرم كراديتش



جدير بالذكر أن كراديتش كان زعيماً لصرب البوسنة أثناء الحرب التي استمرت بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. ووجهت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة الاتهام إليه في يوليو ١٩٩٥ بإعطاء الإذن لإطلاق النار على المدنيين أثناء حصار سراييفو الذي استمر ٤٣ شهراً.

ووجه إليه الاتهام بالإبادة الجماعية مرة ثانية بعد ذلك بـ أشهر عن تنظيم منبحة قتل فيها حوالي ٨ آلاف مسلم بعد أن استولت قوات ملاديتش على «منطقة آمنة» أعلنتها الأمم المتحدة في سربرينيتشا بشرق البوسنة. واختفى كراديتش في عام ١٩٩٧ بعد عامين من تدخل عسكري لحلف شمال الأطلسي، أنهى هذه الحرب.

عيشه من العمل في المجال الطبي، وأنه استسلم للشرطة بدون مقاومة.

وقد أحيل كراديتش إلى قاضي تحقيق محكمة جرائم الحرب في بلغراد كما ينص على ذلك قانون الاتفاق مع المحكمة الدولية بعد إلقاء القبض عليه، وقالت وكالة «بيتا نيوز» للأنباء: إن قاضي التحقيق أنهى جلسة استماع تهيديّة مع كراديتش في خطوة أولى نحو تسليمه إلى محكمة الجزء الدولية في لاهاي. ورفض القاضي ميلان ديلباريتش كشف تفاصيل الاستجواب قائلاً إنه «سري».

وقالت الشرطة الصربية: إنها رصدت وجود كراديتش في بلغراد منذ نحو شهر، وأجرت قوة الاتحاد الأوروبي في البوسنة في الفترة الأخيرة عمليات تفتيش في منازل أفراد أسرة كراديتش، بهدف تفكيك الشبكة التي كانت تساعد على الفرار. وذكرت بعض المصادر أنه بعد اعتقاله أودع في الزنزانة.

عم الفرح مدن البوسنة إثر اعتقال السفاح الصربي وادفان كراديتش المتهم أمام القضاء الدولي بارتكاب جرائم إبادة راح ضحيتها آلاف من مسلمي البوسنة عام ١٩٩٥، وذلك بعد مطاردة استغرقت ١٣ عاماً، وعبرت آلاف السيارات مدینتي سراييفو العاصمة البوسنية وسربرينيتشا التي قتل الصرب فيها ثمانية آلاف مسلم بأوامر كراديتش، مطلقة أبواقها تعبيراً عن الفرح بإلقاء القبض عليه، وكان كراديتش ملحقاً أيضاً لدوره في حصار سراييفو الذي استمر ٤٣ شهراً وأسفر عن مقتل عشرة آلاف مسلم مدني في المدينة.

وقالت المصادر في بلغراد: إن كراديتش اعتقل وهو على متن حافلة في العاصمة الهرمية وقد أُرِخى لحية طويلة وصبغ شعره وكان يحمل حقيبة سفر وبطاقة هوية مزوّرة، وإنه كان متعباً جداً في أوراكه، حيث بدأ رجل غير صربي يكسب

البابا يعتذر عن انتهاكات جنسية بكنيسة باسراييا

المسلمون يصلون الجمعة بإستاد ميلانو بعد غلق مسجدهم

جميعاً على أثر التجاوزات الجنسية على القاصرين من جانب بعض الكهنة ورجال الدين في هذا البلد. وأضاف البابا القول: «أشعر بأسف بالغ إزاء ألم ومعاناة الضحايا، هذه الأثام التي تمثل خيانة خطيرة للثقة تستحق إدانة بينة ويجب تقديم المسؤولين عنها للعدالة».

وكان ضحايا الانتهاكات الجنسية في إستراييا قد طلبوا من البابا إصدار اعتذار علني عام أثناء زيارته إلى سيديي بمناسبة اليوم العالمي للشباب في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ يوليو.

وكانت حكومة يمين الوسط قد أمرت في وقت سابق من الشهر الجاري بإغلاق مسجد «جيترو» بعد تدخل وزير الداخلية روبرتو ماروني العضو في حزب رابطة الشمال الانفصالي اليميني والمتناهض للمهاجرين.

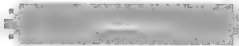
من جانب آخر، اعتذر البابا بنديكت السادس عشر عن الانتهاكات الجنسية التي وقعت في الكنيسة الكاثوليكية في إستراييا، وطالب بتقديم المسؤولين عن هذه التجاوزات إلى العدالة.

وقال البابا - في كلمة ألقاها أمام الأساقفة وطلبة المدارس الإكليريكية الإستراليين - «لقد شعرنا بالعار

أدى مجموعة من المسلمين في إيطاليا صلاة الجمعة في استاد «فيجوريلي» فيلودرومييه، بمدينة ميلانو، وذلك عقب قيام السلطات الأمنية بإغلاق مسجدهم.

جاء هذا بعد أن سمح حاكم مدينة ميلانو، ثاني أكبر المدن الإيطالية، للمسلمين بإداء صلاة الجمعة هذه فقط في المنشأة الرياضية، لئلا يجاد مكان نهائي للصلاة.

وقال الزعيم السياسي المنتمى للتيار اليميني المتشدد دانيلا سانشا، أحد المتظاهرين: «إننا هنا لننزع رمز للرياضة في ميلانو من التحول إلى مسجد».



مجلس مسلمي بريطانيا يرحب بتشكيل مجلس يهتم بقيم المواطنة

مناطقها استناداً إلى الديانة لضمان وضع أنظمة تقضي على أي تمويل أو دعم من جماعات غير مناسبة.

وفي عام ٢٠٠٦، أطلق مسلمو بريطانيا مستنداً للترويج لمبادئ التسامح والمواطنة، ويوجد ٤٠٠ ألف طالب مسلم في بريطانيا التي يبلغ عدد مسلميها نحو ٢ مليون نسمة.

وسيتم تطبيق تجربة الدروس الجديدة بدءاً من الفصل الدراسي الجديد في سبتمبر المقبل في لندن وغيرها من المناطق التي تسكنها أعداد كبيرة من المسلمين مثل برمنجهام وإيسترسر وست إدنبره وأولددهام وروستدليل ويرادفون شمال إنجلترا.

لا يستخدم في عزل أو التحكم في الأقلية أو تغيير وضعها، ودعا «موجرا» الحكومة البريطانية إلى رفع يديها عن المجلس الجديد قائلاً: «إنه يجب أن يدار من طريقنا (نحن المسلمين) لكن بدعم من الحكومة».

وأضاف: «أوضحنا للحكومة أنها لا يمكنها التدخل في ديننا أو طريقنا في تعليم الناس في مجتمعنا» وسعت السلطات البريطانية إلى التفاعل أكثر مع المسلمين في البلاد منذ تفجيرات لندن في ٢٠٠٥ والتي بالمسؤولية فيها على عاتق المسلمين.

آخر تلك المساعي تطلبت في نشر الحكومة الشهر الماضي برنامج «التخلص من العنف الذي يتضمن نصائح للسلطات المحلية بترسييم

رحب مجلس مسلمي بريطانيا بقرار الحكومة بتشكيل مجلس جديد من علماء الدين وقادة الأقلية المسلمة لإعطاء النصائح للشباب المسلم بشأن قيم المواطنة.

وقال الشيخ «إبراهيم موجرا» العضو البارز في المجلس: «لقد كنا في حاجة لشيء من هذا القبيل للمساعدة في خلق منهج أفضل لتعليم أطفالنا».

مشيراً إلى أن «مجلس مسلمي بريطانيا هو من اقترح إنشاء المجلس الجديد، وأضاف قائلاً: نشرع بأننا في حاجة لتعليم أطفالنا أنهم يؤمنون بالافتخار بدينهم الإسلامي والافتخار أيضاً بأنهم بريطانيون».

وقال: «إن أي شيء يسهم في تقوية مجتمعاتنا يجب الترحيب به طالما

لجنة القدس: الاحتلال هدم أكثر من ٣١٠٠ منزل في القدس المحتلة

ويقتلونه ١٢ فرداً، إلى جانب اقتحام منزل عائلة الكردي في حي الشيخ جراح وتهديد سكانه بإخلائه بالقوة تهديداً لهدمه إن لم يخله سكانه طوعاً إلى جانب هدم جزء من جدران منزل المواطن المقدسي أحمد محمد العرامين من بلدة العيزرية شرقي المدينة، واعتدت بالضرب المبرح على زوجته مما تسبب في كسر كفتها وكذلك اعتدت على ابنائه بهاء وعلاء وزجاء وكسريد ابنه علاء اليميني. وأُشَارَ إلى أن سلطات الاحتلال الصهيوني هددت سكان أكثر من عشرين منزلاً بالإخلاء تهديداً لهدم هذه المنازل في أماكن متفرقة من بلدة العيسوية.

وطالب السلطة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية والعرب والمسلمين بضرورة العمل الجاد والفاسل والسريع لإنقاذ المواطنين المقدسيين ومنازلهم وعقاراتهم وممتلكاتهم ومحلاتهم التجارية وتقديم الدعم المادي والمعنوي والإعلامي لهم حتى يعينهم في المحتلة وهو مبنى مكون من طابقين يعود للمواطن اسحق محمد مصطفى ديارهم.

وعدد أبو حلبية، عدة قرارات اتخذها الاحتلال والتي من شأنها تهويد المدينة، لا سيما هدم مبنى سكني في بلدية الميسوية في شرقي القدس المحتلة وهو مبنى مكون من طابقين يعود للمواطن اسحق محمد مصطفى

أكدت لجنة القدس في المجلس التشريعي، أن سلطات الاحتلال سارعت من وتيرتها في تهويد مدينة القدس المحتلة، وهدمت أكثر من ٣١٠٠ منزل داخل شرقي القدس كان آخرها في الأيام القليلة الماضية، لافتة إلى أن عملية تهويد مدينة القدس لا زالت متواصلة بصورة لم يسبق لها مثيل. وذكر د. أحمد أبو حلبية، مقرر اللجنة ورئيس فرع مؤسسة القدس الدولية في غزة، أن سلطات الاحتلال تستخدم سياسة جديدة في مدينة القدس، لا سيما إطلاق عدد كبير من الجدران من عشرات الأقسام الحديدية المليئة بها في أزقة أحياء المدينة.



صحيفة بريطانية تنصح أمريكا وبريطانيا بالانسحاب من أفغانستان

النقص لديهما في العراق باستخدام ورقة أفغانستان كوسيلة لإظهار صلابتهما، مضيفة إن الانسحاب هناك تقصد أفغانستان- يتطلب أيضاً تعريفاً وخطة للعودة إلى الوطن في خاتمة المطاف لأن البقاء لا يعني إلا المزيد من الخسائر.

ولفتت الصحيفة الانتباه إلى أنها كانت قد أيدت الإطاحة بنظام طالبان لكن «الاحتلال» لم يكن أبداً مقصوداً منه أن يبقى هناك على الدوام، على حد قولها.

ومضت الصحيفة إلى تبرير التقلب في مواقفها بالقول: إنها لما لاحظت قبل عامين تحولا في ميزان القوى في أفغانستان وعجز القوات الأجنبية عن الوقوف بوجه مقاتلي طالبان الذين استفحلوا في الأونة الأخيرة، شرعت منذ ذلك التاريخ في المطالبة بوضع جدول زمني للانسحاب.



نصحت صحيفة بريطانية، الإدارتين الأمريكية والبريطانية بضرورة الانسحاب من أفغانستان قبل تولد الأمور أكثر من اللازم هناك، مشيرة إلى أن أي انسحاب الآن يعد انتصاراً بينما البقاء يعني المزيد من الخسائر.

وأشارت الصحيفة وهي ديلي تلجراف إلى أن إدارة بوش وبلير ذهبتا إلى أفغانستان ونصب عينيها هدف محدد

ألا وهو تدمير قواعد تنظيم القاعدة، وهو هدف قال: إنه ينبغي أن يفضي في نهاية المطاف إلى تسوية مع القبائل الجنوبية، بحيث لا ينظر إليه بسخرية على أنه تعامل مع حركة طالبان.

وأضافت الصحيفة قائلة: سيكون المرشح الديمقراطي للانتخابات الأمريكي براك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني جوردن براون مخطئين إذا حاولا تعويض

من هنا وهناك

•••••

■ حذرت إدارة الصحة والتغذية لحماية الطفولة (يونيسيف)، من أزمة نقص الغذاء في إندونيسيا، مشيرة إلى أنه يوجد نحو ١٢ مليون طفل معرضون للوفاة بسبب نقص الغذاء هناك. وقالت: إن عشرات الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات لقوا حتفهم، نتيجة سوء التغذية بإندونيسيا خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨. وإن وزن حوالي خمسين في المائة من الأطفال في عدد كبير من مناطق شرق إندونيسيا أقل من المعدل الطبيعي، نتيجة نقص الغذاء.

■ كشفت سيدة تركية محببة عن أنها دفعت حياة جنيتها ثمناً لإعلانها على المأكراميتها للوئس الجمهورية التركية الحديثة «مصطفى كمال أتاتورك»، مما أثار غضب الأوساط العلمانية وسخطها عليها. ونقلت صحيفة «ديني شفق» التركية عن السيدة، واسمها «نور جانان بيزرجان»، أنها كانت قد أعلنت ذلك في برنامج إحدى القنوات التلفزيونية التركية عام ١٩٩٩م، الأمر الذي دفع رجال الشرطة إلى مهاجمتها، حيث أقالوا عليها بالضرب المبرح مما أدى إلى إجهاضها. وقالت: إنها لجأت إلى كنداء، بعد تعرضها للضرب على يد الشرطة، وبعد أن تلقت اتصالات هاتفية كثيرة، اتضح لها أن عائلتها يضغط للمراقبة، ولتلت تهديداً بقتل طفلها الصغير.

■ أقدمت قوات الاحتلال الاثيوبية على ارتكاب مجزرة مروعة عندما قامت بتصفية مدرسة إسلامية بيران الممثلة ما أسفر عن مقتل ستة أطفال وإصابة ١١ آخرين داخل المدرسة الإسلامية.

■ قتل تسعة جنود هنود على الأقل وأصيب ١٦ جندياً آخرين مخرجاً في هجوم لمجاهدي تشمير استهدف قاعدة عسكرية لقوات الاحتلال الهندية بمدينة سريجانجور، التشميرية. وأعلنت جماعة حزب المجاهدين المسؤولين عن الهجوم.

تضمنت ٥ مطالب سياسية..

رسالة مفتوحة من المسلمين إلى الرئيس ميدفيديف



يحتزم رئيس اللجنة الإسلامية في روسيا حيدر جميل، القيام بإصدار رسالة مفتوحة تتضمن خمسة مطالب سياسية لإرسالها إلى الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف. ويتضمن المطلب الأول في السماح للمسلمين بدخول الحياة السياسية في روسيا، أي

يمثلون ١٥٪ من سكانها البالغ عددهم ١٤٢ مليون نسمة.

وجاء المطلب الرابع داعياً إلى إعادة النظر في القضايا السياسية التي يبدو التزوير فيها واضحاً.

أما المطلب الخامس فهو التوقف عن ممارسة منع الكتب الإسلامية التي تستخدم على مدى قرون عديدة في شؤون العبادة، والتي تعتبر جزءاً من الحضارة العالمية.

ولتتعد مجلس مفتي روسيا حكماً أصدرته محكمة روسية مؤخراً يقضي بحظر كتب إسلامية أدبية بحجة أنها تدعو إلى «التطرف»، معتبراً أنه مجحف ومتحيز ضد المسلمين.

وحظرت السلطات الروسية منذ العام الماضي قائمة كتب، غالبيتها ذات صلة بالإسلام.

وقال جميل: نعتزم صياغة هذه المطالب الخمسة وإرسالها في رسالة مفتوحة إلى رئيس الدولة، وإلى السلطات نيابة عن المسلمين. وستبدأ قريباً بحملة جمع توقيعات المواطنين تأييداً لذلك. ونحن نأمل بأن تقوم السلطات التي يهمها حتماً مصير روسيا، بسماع مطالبنا، وأن تأخذنا بعين الاعتبار، وبالتالي أن تقوم بتنفيذ خطوات محددة في سبيل ذلك.

منهم مجموعة مستقلة ضمن الحضارة الروسية الحق والحرية في التأثير على تكوين السياستين الداخلية والخارجية للبلاد، وكذلك أن يكونوا جسراً بين روسيا والعالم الإسلامي الخارجي.

وأكد جميل، أن الحديث يدور ليس عن قيام أحزاب طائفية بل عن منظمات وحركات سياسية تضع أمامها مهمات تجذب المسلمين في روسيا إلى الانغماس في الحياة السياسية، وتكاملهم في الحياة الاجتماعية وشؤون الدولة في روسيا.

أما المطلب الثاني فيتمثل في أن يكون للمسلمين حرية الاختيار والانتخاب في الجمهوريات ذات الغالبية المسلمة. حيث قال جميل: الانتخابات الحرة ضرورية لكل روسيا، ولكن من الواضح أن الانتخابات عمدة مدينة ريزان، على سبيل المثال، هي أكثر حرية ونزاهة من انتخابات رئيس جمهورية فهرده بلقاريا، أو أنغوشيتيا، أو دافستان. ومن الواضح تماماً أن هناك مستويات مختلفة من الحريات.

ويتضمن المطلب الثالث في ضرورة التوقف عن معاملة المسلمين كمواطنين من الدرجة الثانية في المجال الإعلامي. ويعتبر الإسلام الديانة الثانية في روسيا التي يعيش فيها نحو ٢٠ مليون مسلم،

تظاهرة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ العسكرية بين الانقلاب .. والانفراد بالحكم عسكرياً

في أكبر عملية تزيف للتاريخ المصري الحديث؛ تم إطلاق صفة «الثورة» على أحداث ٢٣ يوليو ١٩٥٢ العسكرية، التي كانت بمثابة الانقلاب العسكري بتسبب لا تقل عن ١٠٠% ضد الملك فاروق الأول وعصائنه من الإقطاعيين والرأسماليين الانتهازيين والفاشدين المنتشرين بطول البلاد وعرصها والمتسللين في كل مكان حتى نخاع الدول وصعبها.

هذه الحركة العسكرية الممتدة الجذور منذ التاسع من سبتمبر ١٨٨١، والتي قادها أحمد عرابي، والمعروفة تاريخياً بمظاهرة عابدين، حتى وصلت الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢، والتي قادها مجموعة من ضباط الجيش المصري على رأسهم (تاريخياً) المقدم (البيكاشي) جمال عبد الناصر، والذين أطلقوا على أنفسهم وعلى تنظيمهم اسم «صفحة الضباط الأحرار».

وتحسباً من تكرار ما حدث لعرابي ورفاقه، لذلك خطط الضباط في ١٩٥٢ لضم كل أطراف المعارضين للحكم من يمين ومن يسار، فقد ضمت الحركة عدداً من الضباط المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم - آنذاك - جمال عبد الناصر، وعبد النعم عبد الرؤوف، وعبد الحكيم عامر، وكمال الدين حسين، وعبد اللطيف البغدادي، وحسن إبراهيم، ومن البشارة خالد محيي الدين، وأحمد فؤاد، وأحمد حمروش، وشوقي فهمي حسين. أو هكذا رأت حركة الضباط أن تهدن جميع التوجهات كي لا تصطدم بأبوابها ففكرت وتوجهها وضابطة، فذهب جهودها في مهب الريح.

وعليه، خططت الحركة - في هجوم تام - الاستيلاء على نادي الضباط، واتخاذه - قاعدة انطلاق، لتمرير المطالب للأعلى، والتي يقولونها أنها شرعية وضرورية لإصلاح أحوالهم وأحوال الجيش المصري.

■ من كون حركة الضباط في الجيش المصري؟

سبب في هذا السؤال مطروحا دون إجابة حاسمة، رغم ما أشيع تاريخياً؛ لكن التاريخ - والحدوث بالذات - لم يسجل كل الحقائق كما هي، ولأن الأشخاص الذي كون الحركة لم يكن شخصاً بذاته، بل كان اعتباراً، بمعنى أن الحاجة (التي هي أم الاختراع) هي التي أوجدته واخترعت،

يقول جمال حماد في كتابه (٢٢ يوليو أطول يوم في تاريخ مصر) عن تلك الظروف بالغة الحساسية والدقة والقسوة، زيادة على ما فيها من صعوبة: «وذاغت في ذلك الوقت شائعة - ثبت فيما بعد عدم صحتها - ولكنها وقتئذ زلزلت الثقة التي كانت في النفوس، وهي قصة المليون جندي الذي دفعها المليونير أحمد عيود للملك فاروق عن طريق بعض رجال الحاشية ممناً للتخلص من وزارة الهلال».

وأخذ الناس يتساءلون في صباح ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وهم في حيرة، ما الذي جد على تلك الأوضاع التي أرغمت الهلالتي على تقديم استقالتها منذ أقل من ثلاثة أسابيع؟ هل تغير الملك العابت، أو تغيرت نزواته المأجنة وحاشيته الفاسدة؟ إذا كانت الأوضاع والأمور هي هي؛ فكيف يقبل الهلالتي أن يهبط إلى هذا الدرك الوخيم في مقابل حكم فقد هيئته، وهان شأنه على الناس؟.

فقد كان التخطيط السياسي يحتاج مصر، فلم تستقر وزارة فيها - في ذلك الوقت - أكثر من عدة شهور تعد على أصابع اليد الواحدة، بل زالت وزارات خلال أيام معدودات.

لم يكن من أهداف حركة ضباط الجيش المصري من ١٨٨١ حتى ١٩٥٢ الاستيلاء على الحكم، رغم كل الاحتياطات التي اتخذت في مواجهة النظام، خوفاً

والناظر لخلفية التظاهرتين العسكريتين (١٨٨١ - ١٩٥٢) سيلاحظ مدى التشابه الكبير بين الأوضاع المأساوية التي كانت تمر بها مصر، والتي أشرت أسوا تأثير على العمود الفقري للدولة (الجيش) وجصنها الحصين، مما أدى إلى هزيمته في حرب تحرير فلسطين (١٩٤٨).

كانت مصر - في الحالتيه - خضعت لهيمنة خارجية تتحكم في أنفاس الدولة وكل مؤسساتها من الزراعة حتى الجيش، بسبب تفاقم الدين، وانتشار (جوقه) الفاسدين والمرتشين والعملاء الخونة، والمستغلين، لكن الحالة الثانية، إضافة إلى كل ذلك؛ جاءت على خلفية هزيمة الجيش في حرب ١٩٤٨، وفضيحة (الأسلحة الفاسدة).

والإضافة الزمنية الفارقة بين التظاهرتين - حوالي سبعين عاماً - لم تشهد تغييراً ملموساً - منذ التظاهرة الأولى حتى الثانية - على الجيش وأفراد من جنود وضباط وعصاة من أسلحة ومنشآت وتكنات، وغيرها، ولم تتوقف مطالب الجيش التي حملها (عرابي) في مظاهرة عابدين (١٨٨١) للخليوي توفيق، في تكررت تلك المطالب، وحملها من بعده أكثر من شخص أمثال محمود سامي البارودي، وظلت المطالب العسكرية ماثرة حديث كبار قادة الجيش، يتناقلونها في نادي ضباط القواها المسلحة، وفي كل مناسبة تسمح بذلك.

سوء الأحوال التي تسريها البلاد، زيادة النفوذ الأجنبي وتدخله في شؤون البلاد، انهيار مؤسسات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة (الجيش)، ولقد اتفقت جميعاً - ضمنيًا - على هدف واحد، وهو التخلص من الفساد، حتى وإن أدى ذلك إلى التخلص من الملك شخصيًا، ومن هنا جاءت فكرة الوصول إلى سدة الحكم، ولم تجد حركة الضباط إلا الانسحاق في تيار التنظيمات حرصا على بلوغ الحركة أهدافها، ومن هنا - أيضا - تم تعديل - في اللحظات الأخيرة - الأهداف الرئيسية، أو التراجع عن الفكرة الأساسية التي قامت عليها الحركة.

■ المستجبرون بالثأر

عندما يشتد اليأس، ويطول بالشعوب اليأس من استحالة التغيير، فإن محاولات الانقلاب العسكرية، تكون بمثابة طوق النجاة، وكان لسان حالها يقول: «وقوع البلاد، ولا انتظاره، ثم تلقت حول الانقلاب، هزيمة استطاع الضجر العصي للحرية الحمراء التي يديق بالها بكل يد مضجرة. لكن الانقلابات العسكرية، تركت دولها في أتون الفوضى والفساد والتخلف والضيق، لأنها أوكلت الأمور لغير أهلها، ولتضرب على ذلك مجرد مثل، فالانقلاب العسكري وضع مبدأ من مبادئه، وهو القضاء على الإقطاع، وأن في مصر أضعاف أضعاف العدد الذي كان قبل الانقلاب، وكلهم من العسكر الذين وزعوا الأراضي المستصلحة على أنفسهم، وأقسموا أمالك الدولة على أنفسهم، ومثال آخر: عندما أثار أحد الأسوار على تلاميذ مدرسة ابتدائية في القاهرة قتل أربعة أطفال أبرياء وأصاب أضعاف هذا العدد، وذهب إلى إصلاحي «مفيد فوزي، يحاور رئيس هيئة الأبنية التعليمية بوزارة التربية، فقدم له نفسه على أنه اللواء.....، فسأله مفيد فوزي، لواء ماذا؟.. لواء مهندس أم أي لواء؟؟ الخلاصة أن كل الأماكن الحساسة في مصر وزعها حاكم عسكري يدين للنظام، وعلى غرار ذلك يمكن قياس نهج بقية الانقلابات، وليس أدل على سوء مآل الانقلابات العسكرية، ما وقع في العراق، وما دفعه شعب العراق العربي ثمنًا لأخطاء تلك الزمرة الفاسدة، ويقولون: ثورة!!!»

وهي بذلك تعد البطل الحقيقي. بينما التفاف الضباط حول شخصية محورية نظمت لهم لقاءاتهم. وكانت مهمة الوصل بينهم، وهذا الشخص مهما كان دوره، ليس هو المؤسس الحقيقي للحركة، وهذا ما يدفع البعض بفرض ما، لإلحاق هذه المهمة بجمال عبدالناصر، عقب عودة الجيش المصري من فلسطين، بينما يؤكد السادات في كتابه (البحث عن الذات) أنه المؤسس الحقيقي لهذه الحركة عام ١٩٣٩، وأن جمال عبدالناصر قد تسلم قيادة التنظيم بعد اعتقاله في صيف ١٩٤٢، وليس من الأهمية بمكان أن نبحث وراء المؤسس، لكننا فقط نسجل تلك الغالطات التاريخية الصارخة.

■ تشابه الحركات العسكرية السابقة واللاحقة

مما يؤكد على أن حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر كانت تستهدف إصلاح الجيش فقط، وأنها تطورت حسب الظروف بقوة التداخل المتلاحق للرافض للسين والخوف من الأسوأ، فإن ما سبقها في العراق بقيادة اللواء بكر صدقي في أكتوبر ١٩٣٦، وفي سوريا - قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - وقعت ثلاثة انقلابات عسكرية قادها كل من: حسني الزعيم، ثم سامي الحناوي، ثم أديب الشيشكلي، ومن بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان الانقلاب السوري على الوحدة العربية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، ثم الانقلاب الذي قادته الأسد، وتولى على أثره الحكم في سوريا، فالانقلاب الذي قادته صدام حسين، على أحمد حسن البكر في العراق، والانقلاب الذي أفرز قيادة القذافي حاكمًا في ليبيا خلفا لسنوسي، وانقلابات السودان، وانقلاب اليمن على الإمام بدر. كلها كانت انقلابات عسكرية، وليست ثورات كما يحلو للقائلين بها تسميتها ضمانة لتأييد الجماهير وتحييدها واكتساب تعاطفها لضمان النجاح وبلوغ الهدف، وهو الحكم.

■ تغيير الاستراتيجية في اللحظات الأخيرة

سبق الإشارة إلى التنسيق الذي تم بين حركة الضباط وبقية الحركات والتنظيمات الأخرى، سواء كانت دينية أو سياسية أو اجتماعية، وكلها اتفقت على أساسيات لا خلاف عليها، وانحصرت في: كراهية الملك وحاشيته،

■ كانت بداية التظاهرة في ٩ سبتمبر ١٨٨١ ونهاية التظاهرة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢

■ ارتدت التظاهرة عباءة «الضباط الأحرار» البراقة، وقناع «الثورة» المزيف

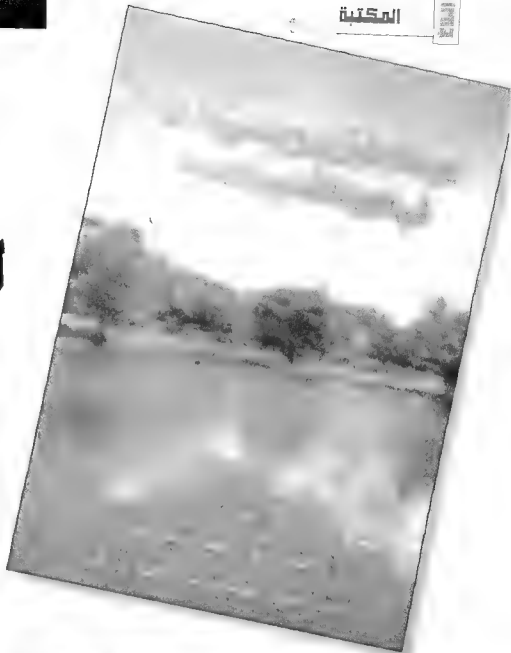
■ التظاهرتان العسكريتان اللتان حدثتا في عامي (١٨٨١-١٩٥٢) كانتا بسبب الأوضاع المأساوية التي تمر بها مصر لأن في الحالتين كانت تخضع لهيمنة خارجية تتحكم في أنفاس الدولة وكل مؤسساتها من الزراعة حتى الجيش

■ لم يكن من أهداف حركة ضباط الجيش المصري من ١٨٨١ حتى ١٩٥٢ الاستيلاء على الحكم، رغم كل الاحتياطات التي اتخذت في مواجهة النظام

■ الانقلابات العسكرية، تركت دولها في أتون الفوضى والفساد والتخلف والضيق، لأنها أوكلت الأمور لغير أهلها

■ كل الأماكن الحساسة في مصر وزعها حاكم عسكري يدين للنظام، وعلى غرار ذلك يمكن قياس نهج بقية الانقلابات

هيمنة القرآن المجيد على ما جاء في العهد القديم والجديد



وفي المقابل فإن التصدي لهذه الافتراءات التي زادت قسوتها في عصرنا الحاضر وتفنيدها والرد عليها بالحجة والمنطق والأدلة التي لا تقبل التشكيك لم يتوقف أيضاً وما أكثر ما كُتب في هذا المجال. ولعل هذا هو ما دفع الدكتورة مها محمد فريد عقل استاذ التحاليل الطبية بكلية طب بنات جامعة الأزهر إلى أن تحنو حنو من سبقوها من العلماء في هذا الشأن فخرجت علينا بكتايبها «هيمنة القرآن المجيد على كل ما جاء في العهد القديم

مقتد أن أرسل الله سبحانه وبعث في عصره نبي الإسلام سيدنا محمد ﷺ وقارة بالتشكيك في أن يكون هذا الدين الجديد من عند الله وغيرها من الاتهامات الباطلة المردود عليها وكان اليهود هم أول من طالوا الإسلام بالهجوم عليه بعد أن شعروا بخطرته عليهم وعلى تجارتهم الرابحة. ومع انتشار الإسلام في العالم أجمع ظهر دور المستشرقين في الكيل للإسلام بالتهم الظالمة فوصفوه أنه دين يدعو للعنف وظالم للمرأة يعطيها نصف الرجل في الميراث ويبعده عن تعدد الزوجات وغيرها من الأباطيل التي لا تنتهي على مر العصور.

في سبق الحضارات كانت التوصية
بإوحدة مواكبة تنضية وظروف الميمنة
التي تميزها المرأة الحديثة مع السماح
بالتعدد في حدود، وذلك لإعلاء ظروف
كل الحالات ليلقي باب هذا بل امتد
الطريق، ولم يتفك الإسلام بهذا بل امتد
ليشمل مفهوم الحياة الزوجية، فإمسك
بمصرف أو تسريح بإحسان. وتطرح
الكاتبة سؤالاً آخر في نهاية هذا الجزء
وهو: لماذا لم يجد العدد وكيفية الطلاق
في الدين إسهاماً للإسلام؟

الإسلام والميراث

وتنتقل المؤلفة إلى اتهام آخر وهو ظلم الإسلام للمرأة في توزيع الميراث بإعطائها نصف ما يأخذه الرجل، وترد على هذا فتقول: في ظل الإسلام تعيش المرأة حياتها في كنف رجل مكفولة منه ومسئولة عنه بخلاف الرجل المسؤول شرعا عن أمه وأخواته وعندما يتزوج يصبح مسؤولا عن زوجته.

فالمسؤولية المادية هنا تختلف بين الذكر والأنثى والأقضاء، ولذلك يجب أن نكون قويع الأموال في الميراث بينهم مختلفا أيضا، وتشير إلى نقطة في غاية الأهمية هي أن في بعض الحالات يكون للمرأة نصيب مساو للرجل بل قد تأخذ أكثر منه فنصيب امرأة بتحدد وبدفعة شديدة طبقة نوضها وحاجتها الاجتماعية، وعلينا أن نتذكر أن في الجاهلية لم يكن للمرأة ميراث أصلا، وتوزيع الميراث في العهد القديم والتوراة، كانت التفرقة فيه ليست بين الذكر والإناث بل بين النكور أنفسهم فالإن البكر له الضعف في كل شيء، أما في المسيحية لم تنطرق إلى تقسيم الميراث والسيد المسيح عندما سأله أحد الرجال أن يأمر أخيه بقتلته الميراث أجاب السيد المسيح (وقال له واحد من الجمع) يا معلم قل لأخي أن يقاسمني ميراثي، فقال له: يا إنسان من أقاسمي عليكما، قاضيا أم مقسما (انجيل لوقا ١٢/١٣) .

والصحاب

فرض الحجاب في الإسلام على المرأة المسلمة، وقد تفضل الشيوخ الأفاضل بما أوتوا من العلم في أكثر من كتاب ومناسبة إلى توضيح أهمية الحجاب وأسباب فرضه، ولكن الكاتبة تريد

■ منذ انتشار الإسلام في العالم أجمع، والمستشرقون يكيلون التهم للإسلام ويصفونه بأنه دين يدعو للعنف ويظلم المرأة في الميراث ويبيح تعدد الزوجات

والجديد، وهو كتاب يمتاز ببساطة أسلوبه وإن كان وباعتراف صاحبه لم تتوسع في بعض النقاط وترك هذا لمن يريد من القراء، وقد راعت الكاتبة أن تترك بين ما جاء في القرآن الكريم وما ذكرته الكتب الأخرى كالنوراة والإنجيل للتدليل على صحة ما تتحدث عنه، ومع هذا الكتاب نبجر معاً عبر فضوله الثلاثة ونقلب صفحاته في هذه القراءة السريعة.

في الفصل الأول من الكتاب ترد فيه
الباحثة على الأراء الشيوعية ضد الإسلام
كتعسف الزوجات وميراث المرأة وآته فيه
تعدد شقون: فإن الإسلام لم يبيع تعدد
الزوجات كإبداع جديد على أهل الأرض،
ولكن التعبد كان موجوداً منذ الأجيال
الأولى للبشرية على الأرض، وإن الإسلام
هو الدين الوحيد الذي حدد التعبد
بإلزام يحد أقصى أربع زوجات بعد أن
كان بلا حدود. وبالكيف بأن حرم بعض
الحالات من الجمع بين الشقيقتين.

وتستدل الباحثة على صحة كلامها بما جاء في العهد القديم عن القصص التي تتحدث عن الزواج والجمع بين شقيقتين أو يتزوجن رجالاً معاً منهم فنذكر ما جاء في التوراة عن زواج سيدنا إبراهيم عليه السلام من السيدة سارة ثم السيدة هاجر وزواج يعقوب عليه السلام من أربع نساء. اشتراكنهن شقيقتان والثالثة والرابعة جاريتان ومن هؤلاء السيدات الأربع أنجب يعقوب اثني عشر ابناً هم أسباط إسرائيل، وهناك كذلك زواج عيسى بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام من ثلاث زوجات، ثم جاء كلام موسى عليه السلام بانه لم يكن هناك حل لتعدد الزوجات بل أخذ موسى يؤصي بالجمع

وهذا يؤكد أن موسى لم يحرم التعدد بل لم يحدد التعدد جاء في سفر الخروج ١٠/٢١ أن اتخذ لنفسه أخرى إلا ينقص طعامها وكسوتها ومعاشرتها.

ثم جاء الأنبياء من بعد موسى ﷺ ليؤكّدوا عملياً تعدد الزوجات فداود ﷺ تزوج من أربع زوجات وسليمان بن داود ﷺ قد تزوج سبعمائة سيدة وثلاثمائة من السراي أي حوالي ألف امرأة في حياته وكما نعلم أن عصر سيدنا داود

● ● ● ● ●
 ■ الكتابة في الفصل
 الأول ترد فيه الباحثة
 على الآراء المشبوهة ضد
 الإسلام كتعدد الزوجات
 وميراث المرأة وأنه دين
 عنف

● ● ● ● ●

وسليمان عليهما السلام كان بعد عصر
سبينا موسى فلو لم تكن شريعة موسى
ﷺ تبيح التعدد ما كنا نرى تعدد
الزواج في حياة الأنبياء والتالين له.
ما أننا لم نسمع أن سبينا موسى
ﷺ قد أمر بأن يطلق أحد من الرجال
بعض زوجاته وأن يحتفظ بواحدة منهم
فقط فمن المعروف أن تعدد الزوجات كان
مباحاً قبل العهد النبوي، ومن الطبيعي
أن يكون هناك المناسك كزبور كانوا لديهم
أكثر من زوجة. وهنا تطرح الكاتبة سؤالاً
هاماً وهو لماذا لم ترو لنا الكتب الدينية
ماذا كان موقف العهد النبوي من هذا
المؤامرة؟

وتخلص الباحثة من هذا إلى أن الإسلام لم يبتعِ تعمد الزوجات ولكنه كان أمراً قائماً ملازماً للجنس البشري منذ أقدم العصور وللإسلام دين متقدم فقطع مع الوصية بزوجة واحدة قال تعالى: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تقولوا﴾ (النساء: ٣٥) فواحدة بناءً على التطور العلمي، والثقافي، والقرآن الكريم

القرآن ... نورك

.....

شعر: شريف قاسم

ورؤاهُ الإسعادُ والإحسانُ
ما جفاهُ إلا يثأرُ والتحنُّانُ
وارفاتٍ وجوههُنَّ حسانُ
والنجاحُ الحمدُ لا الخذلانُ
فيه للوقوفِ والإجباءِ اقترانُ
فيه للمثقي الكريمِ ضمانُ
ومقامُ، من سؤددٍ، وجنانُ
من معين يشتاقله العظماءُ
وقبُ زرعٍ، فلْيُبذَرِ البستانُ
طولَ ليلٍ، فنورُكُ القرآنُ
وارتقاءً لأهلِهِ وأمانُ
مدلجاً إذ جزاؤه الرضوانُ

إنه السَّعْيُ ... زاده الإيمانُ
لم يزلْ، بعدُ، للفضائلِ يُرجى
فيه ما في حياتنا من حقولِ
المزايا، وليس تخفى المزايا
والعطايا وللايادي امتدادُ
هازِ مَنْ قد سعى، وآثرَ نهجاُ
فيه عزُّ يومِ الحسابِ وجاءُ
فتقدَّمْ أخا المآثرِ وانهلْ
وتزوَّدْ من الليالي فهذا
وامضِ في الدربِ مؤمناً لتستَ تخشى
هالكتابِ المبينِ فيه نجاةُ
عزُّ مَنْ علَّمَ الثاني، وأوفى

إِذْ دَعَاهُ لَظْلُهُا الْفَرْقَانُ

مِنْ أَمَانِيهِمَا الْهُدَى وَالْبَيَانُ

مِنْ فَيَوضِ سَلْسَالِهَا هَتَّانُ

لِعَلاهَا مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ

فَالثَّانِي : طَرِيقُنَا الْمَزْدَانُ

... وَفِيهَا لَا يُرْتَضَى النِّسْيَانُ

فِي الْبِرِّ إِيَّا قَرْتِيلَهَا النَّشْوَانُ

وَيُوَلِّي النِّكَرَانُ وَالْحَرَمَانُ

وَسُمُوءُ أَهْلِيهِ الْبَرْهَانُ

وَأِمَامٌ وَحِجَّةٌ وَلِسَانُ

... وَهَذَا مِيدَانُهُ الرِّئْيَانُ

لَيْلَ أَشْوَاقِ أَهْلِهَا الْفَتْيَانُ

لِلْهُدَى وَالسَّنَى هُمُ التَّدْمَانُ

آمَنَاتُ فِي الْعَيْشِ وَالْوُجُودَانُ

وَمَنْ اخْتَارَ وَقْفَهُ فِي عَلاهَا

يَكْفُلُ النَّشْءَ وَالْمَعْلَمَ جَاءَا

وَيَكْلَتَا يَدَيْهِمَا اسْتَقْيَاهَا

بِوَرَكْتَ أُمَّةٍ أَحَبَّ بَنُوهَا

عُضُّ بِالنَّاجِذِ الْحَرِيسِ عَلَيْهَا

وَهِيَ التَّشْرِيعُ الْمَكْلَلُ بِالْفَتْحِ ...

هَاضِمُ الْكُؤُونِ بِالتَّلَاوَةِ يَسْكُبُ

فَتَغْذِي الْأَرْوَاحَ هَدِيًّا وَنُورًا

وَاسْتَزِدُّ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ عِلْمًا

وَهُوَ ذَخْرٌ لِأَهْلِهِ وَشَفِيعُ

يَا أَخَا الْوَقْفِ عَرَجُنْ فَهَذَا الْخَيْرُ ...

الْمَغَانِي الْحِسَانُ بِالذِّكْرِ يَحْيِي

فَازَ وَاللَّهِ بِالْمَثْوِيَةِ قَوْمُ

بِوَرَكُوا هَذَا الصَّدُورُ مَنْشَرَحَاتُ

أكل الفواكه دون عصرها يقلل الإصابة بالبول السكري

أظهرت نتائج بحث جديد أن النساء اللاتي يرضعن في تجنب الإصابة بمرض البول السكري من النوع الثاني يتبعن عليهن أن يملأن أطباقهن بالخضراوات المورقة ويجمعن الفواكه، لكن ربما يتبعن عليهن أن يبعدن أنفسهن عن عصير الفواكه.

وبينت دراسة «الصحة للممرضات» ارتباطاً تناول ثلاث حصص فواكه يومياً أو من السبانخ أو أي خضراوات مورقة خضراء مشابهة، بتراجع في مخاطر الإصابة بالبول السكري على مدار فترة ١٨ عاماً بين ١٧٣١٦ امرأة أدرجن بالدراسة.

وقالت د. ليديا إيه بازالو من كلية الصحة العامة وطب المناطق الاستوائية، «إنه تراجع بسيط».

وأضافت: «هذا ليس بصدد منع الإصابة إذا كان لديك الكثير من عوامل المخاطر، وإذا كان لديك زيادة في الوزن إنه أداة في استراتيجية الوقاية».

وحملت بازالو وزملاء لها معلومات بشأن الوباءات من المشاركات بدراسة «الصحة للممرضات» حيث أصيبت ٤٥٢٩ منهن بالنوع الثاني من مرض البول السكري خلال فترة المتابعة.

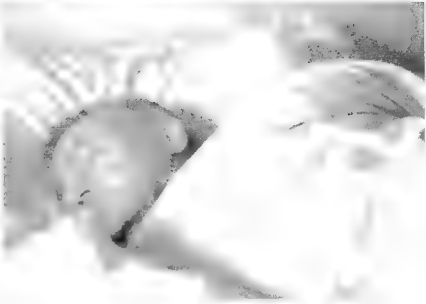
وقسم الفريق النساء إلى خمس مجموعات بناءً على مقدار الفواكه والخضراوات، وأيضا قسمن على أساس استهلاك عصير الفواكه.

ووجد الفريق أن زيادة قدرها ثلاث حصص يومياً من جميع الفواكه ارتبطت بتراجع نسبته ٢٨٪ في مخاطر الإصابة بالنوع الثاني من البول السكري، بينما حصة إضافية مفردة من الخضراوات المورقة تخفف خطر الإصابة بنفس المرض بواقع ١٨٪، لكن حصة يومية إضافية من عصير الفواكه زادت احتمالات الإصابة بواقع ٢٨٪.

وقالت الباحثة، إنه بينما يتبعن تكرار هذه النتائج، لكن هناك ألبان جديدة بالتصديق قد يزيد من خلالها عصير الفواكه من المخاطر.

وأشارت إلى أن عصير الفواكه «يتضمن شحنة كبيرة من السكر، تأتي في صورة سائلة تلتصق سريعاً».

وخلص فريق الدراسة إلى أن هذه النتائج تشير إلى أنه «يتبعن مراعاة الحد عند استبدال بعض المشروبات بعصائر الفواكه في مسمى لتوفير خيارات صحية بشكل أكبر».



■ الدماغ المجهد قد يفشل في تخزين بعض الذكريات الخاصة أو الأمور التي تهمل الإنسان والتي قد يفقدها إلى الأبد. ويؤثر الحرمان من النوم على الوظائف البدنية والعقلية للإنسان



على استرجاع الذكريات والمعلومات التي تكون قد مرت على الإنسان.

وأشار الدكتور تيموثي جي وولتر الاختصاصي في علوم النوم والعلوم العصبية إلى أن المخ يتفاعل عاطفياً مع الحالات التي يمر بها الإنسان ويعود إليه تقرير الذكريات التي يجب الاحتفاظ بها أو نسيانها وطبي صحتها بالكامل.

وأوضح وولتر أن الحرمان من النوم يؤثر بشكل سلبي على القدرة على التركيز والتعلم وحتى مستوى الذكاء، مشيراً إلى أن الدماغ «المجهد» قد يفشل في تخزين بعض الذكريات الخاصة أو الأمور التي تهمل الإنسان والتي قد يفقدها إلى الأبد. ويؤثر الحرمان من النوم على الوظائف البدنية والعقلية للإنسان ويؤثر في مستوى الهرمونات ويحدث تشوشاً في نظام حياته وقد تكون له نتائج سلبية.

النوم من أهم الأشياء التي يحتاجها جسم الإنسان بعد يوم كامل من الجهد والتعب لكي يستعيد نشاطه وقدرته على مواصلة العمل لليوم التالي.

ويتراوح مقدار النوم الطبيعي لجسم الإنسان من ٧ - ٨ ساعات يومياً، أي أن الإنسان الطبيعي يقضي ثلث حياته نائماً.

وخلال هذا الوقت الطويل يحدث العديد من التغيرات في الوظائف العضوية المهمة للجسم من إصادة بناء لأنسجة الجسم وإفراز هرمونات وغيرها، ويحصل الكثير من أعضاء الجسم على راحته كالتقلب والدماغ وغيرها. أما إذا قلت عدد ساعات النوم عن هذا المقدار يومياً لسبب ما فإن ذلك يعد مؤشراً على الإصابة باضطرابات النوم، التي تسبب مشاكل عديدة لكثير من الأشخاص في مختلف الأعمار، لذا جاءت هذه الدراسة الأمريكية لتؤكد أن النوم لساعات كافية في الليل لا ينشط الذاكرة فحسب بل يساعد



الخوف والخلل الاجتماعي عند الأطفال والكبار

تماماً، من الأخطاء الشائعة التي يتبع فيها الأهل، التركيز على مشكلة ما، مثل: الخجل، الغيرة، الشقاوة، وهكذا، وهذا ما قد يطور لدى الطفل مفهوماً راسخاً عن سلوكه، فيصبح خجولاً أكثر، أو غريباً أكثر أو شقياً أكثر.

أما بالنسبة للأشخاص الأكبر سناً، والذين يخطئوا مرحلة العلاج المبكر، فينصح بالتحدث معهم، ومعرفة نقاط الضعف لديهم، فقد تكون قلة الخبرة والمعرفة سبباً للابتعاد عن الناس والخجل من التحدث معهم، وقد يكون السبب انعدام الثقة بالنفس أو الشعور بأنه أقل منهم. لذا يجب التركيز على تعزيز الثقة بالنفس، واحترام الذات، ورفد ثقافة الشخص ومعرفته، بحيث يكون جاهزاً للتحدث مع الآخرين دون خجل أو خوف.

من ناحية أخرى، قد يكون سبب الخجل، عضوياً، مثلاً بداية مفرطة، تشوه في أحد الأعضاء، أو مشكلة نطق أو أية مشكلة أخرى متعلقة بالمظهر مثل الشعر الزائد، البقع، البثور، ارتداء نظارة أو تقويم أسنان. وكما في السابق، يجب أن نتحدث مع الشخص بصراحة، وتعرفي سبب خجله وخوفه من التواجد بين الناس، والعمل على حل المشكلة التي تؤثر على تصرفات الشخص. أما إذا لم يكن سبب الخجل والخوف معروفاً، فيوصى بالتحدث مع طبيب اختصاصي في الحالات النفسية، وطلب الاستشارة ومتابعة العلاج النفسية والدوائية للتخلص من هذه الحالة.

■ **الشخص المصاب بالخجل إذا لم يتم تطوير نفسه، فقد تتفاقم معه حالة القلق أو الخوف الحاد من المواجهة مع الآخرين ويمكن أن يصاب بالكتابة المزمنة والوحدة والوهم**

● ● ● ● ●

■ **أفضل وسيلة لعلاج الطفل من الخجل هي: وضع الطفل في حضنة أو روضة ليتعلم التعامل مع الأطفال الآخرين، وتعليمه مهارات الكلام، وتنمية أي مواهب لديه**

● ● ● ● ●

حضنة أو روضة ليتعلم التعامل مع الأطفال الآخرين، كذلك تعليمه مهارات الكلام، وتنمية أي مواهب لديه، سواء فنية أو رياضية، أو ثقافية، كذلك قد يفيد أخذ الطفل إلى التجمعات العامة والاجتماعية والمناسبات التي تعرضه لمواقف اجتماعية عديدة، يمكن أن يتعلم منها كيف يدير أموره، وكيف يتخلى عن خجله.

وينصح بعدم إكراه الأطفال على الدخول في التجمعات التي قد لا يترشح لها. وعدم التركيز على مشكلة الخجل والخوف من الناس عنده، مثلاً، إذا لم يتم بتحية الضيوف واختبئ خلفك، لا تقولي بأنه خجول أو يخاف الناس بصوت مرتفع، بل تقدمي وقدميه للضيوف ثم انسي أمره

من كان يعتقد بأن عضو من أكثر الكائنات اجتماعية في هذا الكون يمكن أن يكون عنده حالة من الخجل الحاد أو الخوف من معايشة الأعضاء الآخرين من فضيلته؟ قد يبدو الأمر غريباً، لكن هناك الكثير من الناس الذين يعانون من حالات خجل حادة من الآخرين وبعض هؤلاء الناس خجولون جداً من أشخاص ضمن عائلاتهم. أما الأمر المثير فهو، إذا لم يتم هذا الشخص بتطوير نفسه، فقد تتفاقم معه حالة القلق أو الخوف الحاد من المواجهة، ويمكن أن يصاب بالكتابة المزمنة والوحدة والوهم.

■ **كيف يعالج الخوف الاجتماعي؟** يوصى في أغلب الأحيان بالعلاج أو الاستشارة لأي شخص يعاني من الخوف الاجتماعي. وهذا الخوف يمكن أن يجعل الحياة معقدة ويمكن أن يقف في طريق قدرات هذا الشخص وسعيه للنجاح في هذه الحياة. لهذا يوصى باستشارة شخص محترف إلى حد كبير ليساعد الشخص الخجول في التغلب على خوفه.

بالطبع، يمكن أن يكون هذا صعباً على الشخص الذي يعاني من خوف حاد من التجمعات أو معايشة أشخاص جدد. ويمكن معرفة أعراض الخجل مبكرة عند الأطفال، وتعتبر هذه السن أفضل سن لعلاج الخجل للأبد عن طريق وضع الطفل في

أكذوبة التنمية الاقتصادية الكبرى

يجب أن أوضح أن كلمة «الكبرى» التي في العنوان السابق هي صفة للأكثوية. كان رجل الاقتصاد المعروف (علي لطفي) ورئيس وزراء مصر الأسبق مع آخرين ضيفاً على إحدى القنوات الفضائية، إذ صرح الدكتور في علم الاقتصاد (سابق الوصف) بأن مصر قد حققت ما يقرب من ثلاثة أرباع خطة التنمية بنجاح كبير، وساق على ذلك عدة براهين:

أولهم: ارتفاع دخول محدودي الدخل (الموظفين) بالدول لأكثر من أربعة أضعاف.
ثانيهم: زيادة القدرة الشرائية لدى المواطن المصري.
ثالثهم: انتشار المشروعات الاقتصادية التجارية الصغيرة.
رابعهم: تحسن البنى التحتية للمواصلات في مصر.
خامسهم: استمرار مجانية التعليم والصحة، وانخفاض معدل الأمية.
وقد تفضل السادة الحضور بمناقشة البراهين وتفنيدها، لكنني أرى أن إجاباتهم وردودهم ومناقشاتهم لم تكن قاطعة، لذلك قررت الرد عليه في السطور التالية:
أولاً: لم يزد مرتب الموظف بالدولة.. بل توقف مكانه، إن لم يكن نقص، فقد كان راتب الموظف منذ ثلاثين سنة - ٣٠ جنيهاً للمؤهل المتوسط وهو على الدرجة الرابعة الفنية، وراتب الموظف للمؤهل العالي ٣٥ جنيهاً وهو على الدرجة الثالثة التخصصية - وكان سعر الدولار الأمريكي آنذاك حوالي ٣٢ : ٣٥ قرشاً.. أي كان مرتب الموظف الصغير - الرابعة الفنية - حوالي ١٠٠ دولار تقريباً، ومرتب الموظف الكبير - الثالثة التخصصية - حوالي ١١٠ دولار تقريباً. وبعد ثلاثين سنة، أصبح مرتب الموظف من الفئة المتوسطة - وهو على الدرجة الأولى الفنية الآن - بحواجز ٢٥٪ ٦١٢ جنيهاً تقريباً، والموظف من الفئة العليا - على الدرجة الأولى الممتازة (كبير) - ٧٥٠ جنيهاً بما فيه حواجز ٢٥٪، فماذا زاد المرتب، علماً بأن سعر الدولار هو ستة جنيهاً الآن.

ثانياً بعد الانفتاح الاقتصادي، دخل السوق المصري - ولأول مرة في تاريخ المحروسة - أموال للغسيل، فقفزت فئات من القاع إلى القمة.
ثالثاً: اشترطت الشركات التي قررت الاستثمار في مصر أن تكون البنى التحتية في المواصلات ذات طبيعة خاصة وقدرة متميزة، لتتمكن من حرية الحركة والسيطرة التامة على نشاطها داخل وخارج البلاد، فنفتت الدول شروط الشركات، وليس مطالب الشعب.
رابعاً: لم يعد من شك في أن مسألة مجانية التعليم في مصر، التي يتشدد بها بوق النظام بمناسبة وبغير مناسبة ذات شأن، فقد خرجت الدروس الخصوصية عن نطاق السيطرة بما تدره إلى خزانة الدولة من أموال يحصلها مأموري الضرائب العامة من مدرسي الدروس الخصوصية، واستحدث النظام نظاماً تعليمية روجت لها الدولة عن طريق إعلامها المناهج الأفاق.

بقلم:

إن أكثوية التنمية الكبرى، وإدعائها بنجاحات وهمية لخطط التنمية الاقتصادية في مصر، لم تَرَ أن:

يوسف شهير

أولاً: شيوع الديمقراطية الحقيقية، والحرية قولاً وفعلًا، ووقف كل عمليات التجبر من السلطة وإنهاء العمل بقانون الطوارئ.

ثانياً: وضع ثروة مصر أمام الشعب بكل شفافية، ومعالجة القضايا التي تتعلق بالسطو على المال العام، والتي يدور حولها لغز كبير يطول أكبر الرؤوس، معالجة لا غبن فيها ولا مواراة، والضرب بيد من حديد على الفساد والفاستدين.

هل نجحت خطط التنمية بإسيادة الدكتور الاقتصادية، ومظاهر الجوع أمام المخازن تزداد يوماً بعد يوم رغم رداغة هذا الرغبة؟
اتقوا الله في مصر أيها المصريون.



وقفيات السنا بل

ينتهي ولا ينهي

العمر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
 القصر الرئيسي : 888808 - داخلي : 222 - الخط الساخن للفرع : 822855
 الخط الساخن للوحدات : 3921977 - خدمة مندوب الخير : 9322405 / 9322406

شماره تلفن

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| 4870242 ■ الصليبيات | 5519908 ■ مباح السلام |
| 2531315 ■ الصليبيات | 4899761 ■ الأندلس |
| 3823614 ■ الصليبيات | 822855 ■ مجمع الأوقاف |
| 3822146 ■ الصليبيات | 5436910 ■ القصر |
| 4843457 ■ الصليبيات | 2545022 ■ الرواقية |
| 4556001 ■ الجبهة | |

هواتف الوحدات : وحدة الأوقاف : 2453049 - وحدة مجمع النجاشي : 3921977 - وحدة الجبهة : 4554152
 اللجنة التنفيذية : جنوب السرة منطقة حطين ق 4 بجانب بيت التمويل الكويتي 7031844 - 7031855



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رحمة.. تتجدد

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨